

تفسير سورة البقرة (٦) | الآيات (٩٤-٩٥) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى عليه وسلم أهلاً وسهلاً بكم في مجالس القرآن في سورة البقرة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتم لنا على خير. وكالعادة الاعتذار عن طول المدة. و كنت -

00:00:00

بيّنت في آخر امسيّة تربوية في شرح وكان بين ذلك قوامة. يعني يعني أسباب تأخر مسل هذه المجالس والله سبحانه وتعالى أن يفتح لي ولهم وان يجعلني واياكم من أهل القرآن. وأنا كالعادة باكرر مدى آلا الاستمتاع اللي بيجهد الإنسان وهو بيتنقل بين التفاسير -

00:00:20

وكيف ان الله سبحانه وتعالى يفتح على من يشاء من عباده فتجده يعني سبحانه وتعالى تجده سبحانه وتعالى يخص بعض المفسرين بفتح وهذا آلا باسطنباط وهذا بالتقاط فائدة. وهكذا يحدث تكامل بين علماء المسلمين حينما يعني آلا يفتح -
الإنسان يقرأ مثل هذه التفاسير بيجد يعني كيف ان الله سبحانه وتعالى بين ان هذا القرآن لا يزال عطاوه مستمراً أسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اعلن منه اوسع نصيب -

00:01:00

طيب بالنسبة ايضاً اه كنت حبيب اشير لكزا قضية اه مسألة ان كثرة القراءة في التفاسير وطبعاً ده مع طول الفترة بين الدروس بتجعلني دائماً في حيرة ايه اللي ايه اللي يقدم آلا احياناً لما تكون المدة قصيرة فخلاص الواحد يا دوبك بيلحق يقرأ -
من التفاسير وايضاً بيتبين للإنسان ان احياناً آلا وده مهم التأكيد عليه كل فترة ان مع آلا مرور الزمن وكثرة الاطلاع ممكن انسان يكتشف انه قد جزم باشياء قبل ذلك. هذه الاشياء ليست بهذا الجزم. وده مع نمو الانسان. يعني وده حصل معـي وـاـنـا -
في تفسير سورة البقرة لأن قصةبني اسرائيل مذكورة بالتفصيل في سورة الاعراف. وقد من الله سبحانه وتعالى علينا علينا بمدارس بمدارسة ومجالس سورة الاعراف. منذ سنوات اكتشفت ان في الامر اه في قضايا قد جزّمت فيها في الاعراف فوجئت الامر فيه سعة.

اه اختيار معين لبعض المفسرين اه -

00:01:52

قد ملت اليه وقلدته في سورة الاعراف. فوجئت ايضاً الامر فيه سعة. وهكذا الانسان يعلم ان وفق كل ذي علم عليـمـ. وـاـنـ اللهـ سـبـاحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنيـ آـلـاـ هوـ الفـاتـحـ العـلـيـمـ سـبـاحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـسـأـلـ اللهـ سـبـاحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـفـتـحـ ليـ فيـ فـهـمـ كـتـابـهـ. وـاـنـ يـفـتـحـ ليـ وـلـكـمـ بـالـعـلـمـ

بالقرآن -

00:02:14

طيب نبدأ مجلس اليوم. مجلس اليوم آلا هنا بداية انتقال للتطبيق العملي للآيات التي تكلمنا عنها في المرة الماضية من قول الله سبحانه وتعالى في آية اربعين قول الله سبحانه وتعالى يا بنـي اسرـائـيلـ وارـجوـ ارجـوـ -
ان انت تقرأوا الآيات دي كويـسـ جداـ قبلـ تـفـسـيرـ قبلـ ماـ اـجـالـسـ الـيـومـ. قبلـ مجلسـ الـيـومـ. يعنيـ مشـ لـازـمـ تـرـجـعـ تـسـمـعـ الـدـرـسـ الـلـيـ فـاتـ. خـصـوصـاـ انـ هوـ منـ زـمانـ يـعـنيـ لـاـ اـقـرـأـ كـدـهـ وـعـلـمـ بـالـقـلـمـ الـاوـامـرـ الـتـيـ اـمـرـ اللهـ سـبـاحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ مـنـ اـوـلـ آـيـةـ اـرـبعـينـ -

00:02:51

بني سهيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليـكـمـ. واـفـوـاـ بـعـهـدـكـمـ. وـاـمـنـواـ بـمـاـ اـنـزـلـتـ مـصـدـقاـ لـمـاـ مـعـكـمـ. وـلـاـ تـكـوـنـواـ اـوـلـ كـافـرـ بـهـ.
وـلـاـ تـشـتـرـوـاـ بـهـ تـأـيـيـدـاـ ثـمـنـاـ قـلـيلـاـ وـلـاـ تـلـبـسـواـ الـحـقـ بـالـبـاطـلـ. آـلـاـ هيـ بـدـونـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ نوعـ تـكـلـفـ لـوـ لـوـ نـزـرـنـاـ وـدـهـ اـنـ اـشـرـتـ اليـهـ المـرـةـ السـابـقـةـ
هـذـهـ -

00:03:11

الاوامر جاءت بصورة تفصيلية بعد ذلك. كيف ان الله ذكرهم بنعم؟ اذكروا نعمته التي انعمت عليـكـمـ. واـفـوـاـ بـعـهـدـكـمـ. كـيـفـ انـهـ اـخـلـفـواـ

العهد وكيف انهم لم يؤمنوا بما انزل الله. وكيف انهم اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا. وكيف انهم كانوا يلبسون الحق بالباطل. وده مثبت في الآيات - 00:03:31

انا بقول ده ليه؟ يعني مساهمة عايز اقول قد هذه الطريقة قد تفسر لنا ترتيب القصص كيف جاء بعد ذلك. لأن كما هو معلوم بل شبهة قديمة يعني. ان قصص سورة البقرة - 00:03:50

ليست متوافقة دائما مع الترتيب الزمني بل كما سرى ما اعرفش يعني احنا هنوصل ولا لأنها رده يعني احنا ممكن نحاول نتوقف عند قول الله اذ استسقى موسى لقومه نجد ان آية اذا استسقى موسى لقومه لو نظرنا في ليلة قبلها وقلنا لهم ادخلوا الارض واذ قلنا ادخلوا هذه - 00:04:07

اصلا في نوع من التقديم والتأخير في الزمن كثير من المفسرين قالوا الغرض من هذا من هذه القصص ليس الترتيب الزمني للقرآن مش كتاب تاريخ. ولكن الاشارة الى مواطن انعام الله - 00:04:26

سبحانه وتعالى عليهم. وده اللي كان دافع على فكرة بعض هذه الشبهات. زي ما ذكرت قبل ذلك الشيخ دراس في كتابه النبأ العظيم. اه ذكر التجانس والتناغم موجود في سورة البقرة. وكل مفسر كان بيحاول يستنبط - 00:04:40

آآسر هذا الترتيب. فاظن والله اعلى واعلم ان في قسط من اول واذ نجيناكم آية تسعه واربعين لغاية اتنين وستين ده الختام ان الذين امنوا والذين هادوا ده تذكير بالنعم. آية ثلاثة وستين لها تيجي تقرأ آية ثلاثة وستين واذ اخذنا ميثاق - 00:04:55

ساقكم ورفعنا فوقكم الطور. خذوا ما اتيناكم بقوة. هنا مسألة الميثاق والوفاء بالعهد لما تيجي ترجع معلم الناس بقى تتبع معى مصحف. نصحي كده ونركز درس النهاردة باسم شوية آية اربعين يا بنى سوء اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. فبدأت الآيات من اول بقى تسعه واربعين بالتذكير بالنعم. واذ نجيناكم واذ فرقنا - 00:05:14

واذ وعدنا. ده مجموعة من التذكير بالنعم ثم بيان مقابلة هذه النعم بالكفران والجحود والتمرد والعناد بيقى ده الشوط بتاع التذكير بالنعم. نعم عظيمة ثم مقابلة هم هنا اللي هي تراخي الرطب يعني الفارق الرهيب بين النعمة ثم كان متوقع زي قول الله سبحانه وتعالى فاذا هو خصيم مبين - 00:05:36

يعني اذا يعني شف المفاجأة بقى المفارقة بين هذه النعمة العظيمة وبين الكفران الجحود والعناد ده شوط. بعد كده كيف تعاملوا مع العهود والمواثيق؟ ثم كيف تعاملوا مع الكتاب التحرير والتلبيس والانتقاء. بيقى هي مجموعة من الجرائم ذكرت لبني اسرائيل. فقد تساعدنا هذه الطريقة للبحث. انا - 00:06:02

طبعا يعني ممكن لما نكمل مع بعض سورة البقرة يفتح علينا تصنيف الجرائم. بيقى الجرائم جت بصورة آآفيها نوع من التصنيف. هنا كفران النعم وهنا الاعراض عن العهود. وهنا اه التلبيس الحق والباطل. وهنا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. ويكتبون بآيديهم. وها اه - 00:06:28

اللبس بين الحق يعني هنجد باذن الله واحدنا كده لما ربنا يمن علينا ان شاء الله مع بعض كيف آآفي الجرائم كانت مقسمة بصورة نوعية مش الغرض منها الترتيب الزمني. كما قلت ان القرآن ليس كتاب تاريخ. بل احيانا القرآن يعرض - 00:06:48

بل ده الغالب مش احيانا. عن كثير من التفاصيل التاريخية زي ما هنشوف ان شاء الله النهاردة وده كان من اسباب تأخير درس المرة دي ان الواحد يعني اغرق فيكم من التفاصيل يعني قصة فرعون - 00:07:04

وبعد بني اسرائيل ايه الاول وترجع بعض المفسرين بيرجع للتوراة مباشرة وبعض المفسرين بيذكر اثار زي الطبرى وغيره وارد عن السلف كلام وبعد كده تقرأ في التوراة المواطن اللي بيشير لها مسلما المتأخرین وهذک الفارق بين منهج المتقدمين والمتأخرین في المسألة ديت. فالواحد وجد - 00:07:19

كم رهيب من التفاصيل والتدخلات؟ القرآن اعرض عن كل ده ولذلك احنا عايزين نفرق بين ودي من المقدمة الثانية في درس بين لما يكون فيه استنباط او معنى متعلق بنص الآية - 00:07:39

وبين استنباط او معنى متعلق بالقصص الذي وردنا عن الآية. ودي من التفريق دايما استفادته من مناقشة مع بعض اخواني يعني ده

مش من عندي يعني فالقصص الوارد في تفسير الآيات اللي قد يسمى بالسارات او غير ذلك. وده قصة طويلة كيف نتعامل مع الاسرائيليات؟ دي قصة طويلة بقى ممكن ترجعوا لها في التعامل في - 00:07:55

كتب اصول التفسير او مسلا ترجعوا لشرح الشيخ عمرو لكتاب آآ التحرير بناء اصول التفسير للشيخ مساعد وغيره. لكن الخلاصة هنا ان احيانا بيأتي قصص كثير. زي مسلا ما عملنا في القصص الوارد في قصة آآ سيدنا ادم مع ابليس. في حاجات - 00:08:15 معناها واستنبطناها من من نص الآية الموجود. وفيه معانى استنبطناها او كان فيها فوائد من القصص الذي جاء في تفسير الآية. هذه تكون اكثرا قوة واكثر افادة واكثر ارتباطا ودورانا مع النص - 00:08:32

الثانية لأن القصص متنوع زي ما هنذكر دلوقتي انا بقول لكم توهت يعني من كم الاقوال والتفاصيل ورجعت لكلام المعاصرین في التاريخ يعني بصراحة دوشه يعني. تعال نمشي مع بعض كده ان شاء الله. دي بس حبيت اقول لكم المقدمات دي قبل ما نبدأ. نبدأ قول الله سبحانه وتعالى - 00:08:48

واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. يذبحون ابناءكم ويستحiron اية من البداية كده واذ نجيناكم آآ هنفاجأ هنا ان قصصبني اسرائيل في القرآن والمعنى ده اشار له ايه؟ فريد الانصاري بيقول ان انا عايزة تبعض كده نزرة كده كانك بتبعض على القرآن كده - 00:09:06

وبتلقط قصصبني اسرائيل في القرآن وهي مفرقة في السور. فقال ان لو جمعناهم مع بعض كده وبعددين فرداهم نتخيل كده في الامام صالح هنلاقي ان هو والان ذكر خمس مراحل من مراحلبني اسرائيل - 00:09:41 مرحلة قصة يوسف الى نهايتها وبعد كده ده المرحلة. وبعد كده المرحلة الثانية لأن قصة يوسف كانوا داخلين بصورة ما وبعد كده أصبحواهم اللي ماسكين يعني هو الوزير وهو اللي له سلطان لأنبني اسرائيلبني يعقوب. فلحزة دخولهم الى مصر وتملكهم. بعد كده المرحلة الثانية تقلب الاحوال - 00:09:54

وتغير الظروف السياسية وانتقالهم من العزة للاستعباد. المرحلة ده مرحلة تانية. المرحلة الثالثة دي مرحلة الاستضعف والبلاء والتذيب ودي كانت ودي هقولها دلوقتي كانت بتذكر اكتر في سور المكية. الاثنين دول كانوا بيذكروا اكتر في سور المكية. المرحلة الثالثة - 00:10:16

ظهورنبي الله موسى عليه السلام. ده برضو في منطقة الاستضعف. بس ده كان الفارق بقى. فالمرحلة الاولى سيدنا يوسف المرحلة الثانية الاستضعف قبل موسى عليه السلام الحاجة الثالثة ظهور آآ النبي موسى عليه السلام وبداية تجميع بقىبني اسرائيل - 00:10:35

والخروج للارض المقدسة ولحظة الانجاء. المرحلة الرابعة وجودهم في التي المرحلة الخامسة دخول الارض المقدسة. كل مرحلة من دي لها صور جاءت فيها ولها عبرة لماذا تأتي هذه المرحلة في هذه الصورة - 00:10:51

طبعا قصة موسى اوسع لأن فيه علاقة بالخضر فيه علاقات تانية اوسع من ذكره مع بقية الانبياء. قصة سيدنا موسى بمفردہ اوسع من الكلام عنبني اسرائيل طيب ده الاول فكانت وده من اعجاز القرآن كل قصة متناسبة للسورة اللي بتأتي فيها - 00:11:06 تاني نقطة طريقة العرض القرآني كما قلت لا تعتمد على الترتيب الزمني على التفاصيل التاريخية لأن لغرض السنن الالهية السنن الربانية او الحكم الالهية والاعتبار من امةبني اسرائيل وده زكرته بالتفصيل في الاعراف. امة احنا بنعتبر بها لأن هي امة متكاملة مرت بمرحلة - 00:11:24

استاذ عاز ثم الانجاء ثم مرحلة التمكين وايتاء الكتاب دي الامة الوحيدة اللي ذكرت لنا في القرآن بهذه السورة. ايا كان اللي حصل في التاريخ آآ انا ما ليش دعوة دلوقتي انا باتكلم على القرآن. انت لما تيجي تقرأ في القرآن كل الانبياء قبل كده ايه اللي بيحصل - 00:11:44

بيأتي النبي الى قومه يكفرون به تؤمن ثلاثة قليلة. يهددهم ويحذرهم العذاب يعرضون. ينزل العذاب على الكثرة. ينجي الله اهل القلة ثم ماذا لا يذكر الله لنا سبحانه وتعالى. ما بيخبرناش ماذا بعد يعني بعد ما ربنا نجى سيدنا نوح وقال له اهبط بسلام منا. ايه اللي

حصل؟ ما قلناش - 00:11:59

امة بني سهيل بعد لحظة الانجاء اتاه الله الكتاب. بقى فيه كتاب امة اجتمعت على كتاب وتطبيق الشرائع التفصيلية. فبقى مرحلة استبعاث ومرحلة الانجاء ومرحلة التمكين. ده اللي حصل مع امة النبي صلى الله عليه وسلم. فنقندي ونتصبر بهم في مرحلة الاستضعاف. بني سهيل - 00:12:21

احذر من تحريفهم وتبديلهم بعد الانجاء فالصور المكية لان احنا كان واقعنا استضعافي بتكثر من ذكر بني اسرائيل في مرحلة الاستضعفاف. لا تجد يعني مش يعني مش عايز اقولها بالجملة ده بس يعني خليني ممكن اعمل استقراء تاني قلما تجد ذكر لبني اسرائيل بعد - 00:12:42

جاء في الصور المكية الا في موطنين. سورة الاعراف وسورة طه. وده له داللة انا زكرته في مسألة الآيات في سورة الاعراف تكذيب بالآيات فتستند على استكمال السياق وسورة طه عشان قضية السامری وكان لها داللة هناك ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. اعل الله سبحانه وتعالى يكون في موطن افضل فيه اكتر من كده. لكن غالب السور المكية بتتكلم - 00:13:05

عن اه اصطفيتهم واخترناهم وصبروا وعذبوا وان هم كانوا في مرحلة الصبر خلاص ممكن تأتي اشارات زي في بعض صور الحميم مسألة ايتاء الكتاب وان هم اختلفوا بعد الكتاب. ما الذي حدث بالتفصيل وفي النحو؟ ما الذي حدث بالتفصيل؟ لا تذكر لنا -

00:13:26

السور المكية. التفصيل بقى بيحصل يعني سورة القصص بتفضل من بداية ان هم كانوا مستضعفين وكانوا شيعة ولحزة الولادة ولحزة آآ قصة سيدنا موسى لغاية اهلاك فرعون بعد كده خلاص ما يحكيش بقى ان بني اسرائيل حصل لهم كذا ما بيكلملش في السور المكية. نفاجأ بقى ان اول سورة مدنية نزلت في المدينة - 00:13:42

على قول يعني واول سورة مدنية موجودة في المصحف سورة البقرة بتبدأ القصة واذ او بداية شوف واذ هنا اللحظة دي اذكر هذه اللحظة المحورية واذ نجيئكم. بتبدأ من لحظة الانجاء - 00:14:06

يعني انت بتفتح كده الستارة على قصة بني اسرائيل تلاقى ربنا بينجيهم من فرعون. القرآن هنا المد니 في سورة البقرة لم يذكر كل ما سبق لدلائل هو مذكور قبل ذلك وغير ذلك. لكن الغرض هنا الاعتبار والتحذير من سلوكهم بعد ما اتاهم الله الكتاب - 00:14:21

لان احنا رايحين دلو قتي المدينة بعد ان نجى الله المؤمنين المستضعفين من مكة وذهبوا الى بلد جديدة يمكن لهم فيها ايامكم ان تفعلوا ما فعل بنو اسرائيل بعد ان نجاهم الله من فرعون - 00:14:41

واضح؟ ببقى البداية في سورة البقرة كانت بداية الانجاء. واذ نجيئكم من ال فرعون. وقلنا الدلالة بتاعة ده وليه سورة البقرة تحديدا بدأت باللحظة دي ولم تذكر به اللحظات الاخرى - 00:14:54

ثم البداية باعظم نعمة الحرية. نعمة الانجاء. نعمة الخروج من هذا السلطان الظالم. نعمة عظيمة. بدأ الله سبحانه وتعالى بها. لان احنا قلنا لما الآيات اللي من اول اية اربعين - 00:15:09

اذكروا نعمتي. طيب تذكير بنعم وذكريهم باليام الله. اول نعمة واذ نجيئكم من ال فرعون. ممكن واحد يقول لي دي كانت اهم دي كانت الترتيب الزمني للنعم لأن فيه نعم كثيرة بعض الشراح قال نجيئكم غير انجيناكم وحاولوا يتلمسوا الفروق. في فروق كثيرة منها نجى - 00:15:29

اي مر بعد مرة يعني هم مروا بابتلاءات كثيرة بدليل اه ان كانت بتنزل ابتلاءات على ال فرعون اه خدناهم بالسنين نقص الثمرات وكان فيه ابتلاء بالطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. كان ربنا سبحانه وتعالى بينجي بني - 00:15:49

اسرائيل من ذلك. لكن الاية هنا خصت النجاة. نجيئكم من ال فرعون طيب هو اصلا فرعون يعني كل المفسرين وده من المشاكل اللي بتقابلني في تحضير سورة البقرة ان المفسرين في سورة البقرة كل مفسر بيبقى لسه بخير وايه وما شاء الله لا قوة الا - 00:16:04

لو وزنه حاضر فيستفيض في الكلام. ودي اول لحظة تيجي فيها كلمة فرعون فهنا بيبدأ كل مفسر يشرح بالتفصيل. طب ولماذا كان فرعون يقتل بنى اسرائيل؟ يعني واذ نجيئكم طب هو ايه اللي حصل من لحظة ان سيدنا موسى آآ سيدنا يوسف كان آآ استدعى بني

اسرائيل وكان لهم عزة وسلطان وملك - 00:16:23

في مصر اللي قلب الموضوع والانتقال من لحظة العزة ديت الى الزلة. ايه اللي حصل ايه التغيرات؟ كل مفسر هنا بيستفيض وبيشرح

آآ بعض المفسرين بيسلك طريق العودة الى اثار السلف الواردة التي تحكي لنا بني اسرائيل والواردة عن السلف - 00:16:51

وبعض المفسرين بيحكي من خلال كتب التاريخ او بيعود هو مباشرة الى التوراة والانجيل وهو بيقرأ منها مباشرة المتقدمين وكثير من المتأخرین اعتمد على الرجوع الى رواية السلف وآآ شيخ وهؤلاء والامام الطبری عليه رحمة الله. آآ يرجع لكلام السلف. يعني لما

نيجي دلوقتي نقول - 00:17:07

اه فرعون كان يعذبهم ليه اصلا؟ يعني لماذا كان يعذبهم فرعون؟ فاذكر دلوقتي الروايات الورد اللي ذكرها الطبری والخلاف اللي فيها

آآ وزي ما قلت احنا مش عايزين ندخل في التفاصيل لأن احنا قلنا هنحاول ندور مع الايات قدر المستطاع. كثير من المتأخرین - 00:17:27

الاساس فيهش رشيد رضا كان اكتر قصدي الاول ابن عاشور كان عنده مصادر اكتر وكان بيعد للتوراة مباشرة. الناس اللي كانت بتحب

تروج للتوراة مباشرة يا رشيد ابن عاشور ورشيد رضا اعتمادا على محمد عبده. وطبعا القاسمي وكثير برضو من المتأخرین آآ يعني

حتى بصيت على تفهيم القرآن المودودي بيرجع - 00:17:48

التوراة ويكتب المواطن اللي ترجع لها. ومن اللي سمعتهم برضه نعمان خان آآ واضح ان كان في متخصصين لانه كان بيحيل على

مواطن معينة برضو في التوراة. ففي ناس بتحب ترجع هي بصورة مباشرة تقول لك طيب هل هل - 00:18:08

ده في اذن بالعودة الى التوراة. خلاص نحن هي من اخبار بني اسرائيل التي لا تصدق ولا تكذب. وخلاف طويل زي ما قلت لكم ده

ممکن تبقى عايز درس في علوم القرآن او اصول التفسير اتكلم على قضية - 00:18:23

التعامل مع هذه الاخبار. طيب انا حاولت اقرأ اغلب اللي ورد او اسمع واحاول اجيب لكم ايه يعني الخلاصات لفرعون كان بيعذب بني

اسرائيل. الامام الطبری نقل مجموعة من الروايات رواية عن ابن عباس من رواية - 00:18:33

سعد ابن الزبیر قال ان كان تذاكر فرعون وجلوساؤه ما كان الله وعد ابراهيم. انا عايزكم اللي انا هقوله دي هعمل ايه دلوقتي؟ عشان

بس نجمع نستحضر حاول نجمع الصورة اللي كان بيحصل. يعني ليه حصل انتقال من تعذيب آآ من ان هم كان له مكانة معينة

وبدأوا ينتقلوا الى ان هم بدأوا يعاملوا معاملة فيها نوع من التعذيب - 00:18:49

سيروا الاهانة ماشي؟ هنعمل ايه؟ هجيب لكم مجموعة روايات بسرعة مروية عن السلف وبعض التحليلات التاريخية والاجتماعية

اللي عملها بعض المفسرين المعاصرین ندمج بينهم حاول ناخذ صورة سريعة كده. خلاص؟ ان شاء الله. الطبری جاب مجموعة من

الروايات - 00:19:11

وجاب اختلافات. اول رواية عن ابن عباس من رواية تلميذه سعيد ابن الزبیر قال ان كان فرعون وقاعدین وجلسائه بيذكروا واضح

ان قضية بني اسرائيل شاغلهم ان هو شعب خدوا بالكم دي اكتر من حد نص عليها ان الشعب يعملوه تمایزه الخاص شعبه كان منغلق - 00:19:30

وده حتى ایام النبي صلی الله عليه وسلم. له تقاليده الخاصة وعاداته الخاصة. فده كان مش عارف يحتك مع بقية الشعب فده كان

شاغلهم. فتذاكر فرعون وجلوساؤه ما كان الله وعد ابراهيم خليله ان يجعل في ذريته انباء وملوكا - 00:19:47

فقال له طب ما دول من ذرية ابراهيم؟ طب هم كده ممكن يسلطوا علينا؟ آآ نشر فيهم القتل واستبعدهم. دي رواية ابن عباس

بس من رواية عكرمة لا اللي دفع فرعون مش مش المدارسة مع الجلسae مش المشاورة السياسية لألكهنة - 00:20:04

من رواية ابو العالية والربیع دايما بيأخذ عن ابو العالية. ايضا قال ان ده من كلام الكهنة. رواية السدي هلا البداية مش الكهنة

ولا المشاورة السياسية. البداية كانت رؤية. ان فرعون رأى رؤية نار تأتي من بيت المقدس. وده مجيء بني اسرائيل. بتحرق مصر

فتترك بيوت - 00:20:21

بني اسرائيل وتحرق بيوت القبط. فده شغل فرعون ممكن يكون كل ده مشاورات سياسية مع رؤية مع كهنة ومنجمين مع كل ده.

خلاص اكتر رواية ذكرها الطبرى كانت كان رواية مؤلمة جدا. يعني مؤلمة جدا يعني. بتفصيل تفاصيل العذاب اللي اتعرض لهبني اسرائىل كانت من رواية مجاهد. وهي مؤلمة - 00:20:38

وممكن ترجعوا لها في الطبرى يعني. تبين قد ايه بنى اسرائىل فعلا يعني صبروا يعني دمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه آآ وما كانوا يعيشون. آآ اللي هي الاية ورثنا الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها. زي ما ربنا قال في الاية - 00:20:59 بما صبروا. يعني فعلا انهم زي سورة الاعراف لقد صبروا على هذا العذاب اما بتشوف تفاصيل العذاب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلمنا. طيب ده غالب ما ذكر يعني في كتبه المتقدمين. بعض اللي ذكر ان سبب الذبح وده رعايتها في التيسير للنسفي بيقول كان سبب ذلك ان - 00:21:15

انوي اسرائىل هم اللي كانوا بيتحدون مش فرعون وجلساؤهم كانوا بنى صيني يقعدوا يتجمعوا ويقولون سياطي يوم مسلط فيه على ال فرعون. وعدنا الله بذلك. يأتي فرعون يأتي يوم نزيء - 00:21:39

قيل ملك فرعون ويررون ذلك عن انبائهم. ففرعون وهم اصلاً منعزلين ولهم تقاليدهم الخاصة ففرعون خاف من هذه النبوءة التي صدرت من عنده تمام كده؟ طيب. ده غالب اللي اعتمد على الروايات. اللي اعتمد بقى على التحليل التاريخي زي ابن عاشور وحقيقة اما كنت بقرأ - 00:21:53

ابن عاشور اه طبعاً تفسير مشهور في قمة الامتع ومن المصادر الرئيسية بالنسبة لي. لكن هو هنا انا بس ما كانش عاجبني ان هو اه ما كانش بيختلف اصلا الى اي رواية عن - 00:22:15

هو طب هو بيرجع الى التوراة؟ طب ما هم ممكن يكونوا رجعوا. ممكن يكونوا اكتر دقة اكتر تمحيضا. يعني فكرة الاعراض تماما. وده مش بس ورشيد رضا عمل كده. اللي هو يقول لك ايه؟ لم تأتي لنا بسند - 00:22:27

صحيح. طب ما هي واد اصلاً ممكن تكون ورد على ابن عباس بسند صحيح. لكن هم لم يلتفتوا الى ذلك. وكانوا بيحalloها تاريخيا. يعني ابن عاشور ذكر تحليلات كتير ما يقرب من خمس - 00:22:38

تحليلات المؤرخين كلها تحليلات الاجتماعية هل هم مسلا ما كانوش بيتعاونوا معهم؟ هل هم كانوا منعزلين فقط؟ وخطورة ده بهذه الطريقة فقط ان ممكن الانسان يحيد البعد الديني من القصة - 00:22:48

لان ممكن اللياقة والتحليلات المذكورة يقول ايه؟ طب ما فرعون ممكن يكون معه حق. هم مسلا يعني يحيد زي مسلا لما واحد يتناول قضية مسلا مسلا يعني مع الفارق طبعاً ده مش كلام - 00:23:04

او ده مش مقصد ابن عاشور ده انا بقول مسلا خطورة التحليل الاحdas اللي بتخدس للمسلمين || لان دول كانوا مسلمي زمانهم بني اسرائىل بعيدا عن البعد الديني. زي قضية بورما او قضية الايجور او اي قضية شعب هو مسلم وهو اقلية وبيعاني من اضطهاد. فممك واحد - 00:23:14

ادي حال الامر يقول لك اصل هم عايزين يدمجوهم في المجتمع ورافضين زي ما بيحصل من المجرمين فرنسا الان مع المسلمين هناك. ده خطير جدا. لان سيزل هناك بعد ديني اعمق من - 00:23:34

نتخيل ودي خطورة تحرير قضية فلسطين وغيرها كلها تحيات سياسية فقط. لابد من وجود البعد الديني في النظرة للتاريخ. مهم جدا يا جماعة ده قراءة الكتب اللي بتتكلم عن التفسير الاسلامي للتاريخ. مش لازم نقحم ده ويكون فيه تكفل. لان ده يحتاج بس رؤية اوسع لمعنى الدين - 00:23:44

من التحليل الاقتصادي الصرف للحياة كلها. وانه كان مش عارف ملك وانه عمل ايه. ده يعني مش صحيح آآ مسلا آآ رشيد رضا بيقول ان السبب ان فرعون رأى نمو شعببني اسرائىل عارف؟ وحتى نعمان خان خد الفكرة ديت وقال زي ما يكون بالضبط بلد من البلاد الاوروبية - 00:24:04

تهم المسلمين والمسلمين عمالين يكبروا وبيقوا اقوباء وحتى ازن في ان عمران خد ضرب مسال سريلانكا انا ما اعرفش ما درستش موضوع سليمان كده بس هو ان بيكون في اقلية مسلمة وبتكبر وبتسسيطر على الاقتصاد وبتسسيطر على الذهب فييخاف منها -

الرئيس فبيبدأ يحول لهم الى ان هم يستغلوا في الاعمال اللي فيها اهانة ويستعبدوا. وده التحليل الموجود بصورة التحليل الاجتماعي اللي حصل وده اللي ذكره قال ما رأى فرعون نمو شعببني اسرائيل خاف مغبة الامر وكان يعلم انهم اذا كثروا يتبعسون في الارض ويزاحمون المصريين وكانوا بيسقطوا على بعض الاعمال فتفق - 00:24:46

يكلفهم بالاعمال الشاقة. وبالرغم من كده رأهم بيزادون نسلا وانهم يعتقدون في انفسهم انهم شعب الله المختار. وانهم افضل خلقه فهو خاف فرعون كان متخوف فنقل وغير الى اخره. وفي تحقیقات على فكرة في التاريخ اكتر من كده - 00:25:06
لكن ده يعني نكتفي ده انا خرجت اصلا اكتر بس اني اكتفي بهذا القدر يعني. فقال الله سبحانه وتعالى واذ هذه اللحظة العظيمة لحظة الانجاء نجيئكم من كان هيأكلكم يعني من ال فرعون - 00:25:22

كان بيعمل ايه؟ فرعون يسومونكم سوء العذاب. يذبحون ابناءكم ويستحبسكم. احنا ذكرنا التحليلات لماذا كان يذبحون الابناء ويستحبون النساء؟ نمشي بقى مع الفاظ الاية. وان نجيئكم من ال فرعون. لم يقول الله سبحانه وتعالى من فرعون - 00:25:39
بعض المفسرين قال الفرعون لان فرعون لم يكن يباشر العذاب بنفسه. كان بيأمر الجنود لان قال هنا بمعنى آآ كما قال الطبرى اهل دينه وقومه واشياعه. اهل دينه وقومه وشيعه. دول معنى الال. فالاال مش بس الاهل - 00:25:57

الاشياء المتابعين الجنود المقربين له. وبالتالي هنا ما كانش هو اللي بيقوم بالعذاب. ده اشارة. وقال الثاني لمعة عظيم. وهذا ابن معشور اشار الى معنى لطيف وقال وهذا لدلالة هذه النعمة العظيمة. يعني مش ربنا نجاكم من مجرد ملك عادى - 00:26:15
الزمالك من اشد الملوك الظلمة ومن افجر الناس. كان يقول هو ربهم الاعلى والعياذ بالله. يعني مش اى انجاء طيب كيف تكفرون بهذه النعمة العظيمة؟ يعني الانسان لما بيحصل اهلاك لاحظ الظالمين الفجرة ده يفرح - 00:26:35

اقول الحمد لله رب العالمين. ليه؟ لان ده يعني في ظلم بين. فنجاهم الله سبحانه وتعالى منه. وان نجيئكم من ال فرعون. طب كانوا بيعملوا ايه؟ يسوم باستمرار يسومونكم سوء العذاب. يعني ايه يسومونكم؟ اي يذيقونكم ويوردونكم ويولونكم - 00:26:52
وعد المفسرين يحلوا مهتمين باللغة زي الراغب الاصفهاني وغيره يحرر معنى يعني ايه السوم فقال هو معنى مركب من الذهاب والابتلاء يصوم الابل الابل تذهب الابل السائمة. والابتلاء يسومونكم تردد وتبحس عنه. فالصوم كانك بتلاجهه - 00:27:12

تلصق به العذاب زي اللي بيقعد يساوم في السلعة رايح جاي رايح جاي عشان يحصل عليها. ففي نوع من الازلال ونوع من الاحساس بالسيطرة عليهم. فيصومه يذيقه ويوليه. نوع من السيطرة والتمكن. سوء العذاب - 00:27:34

بعض النفوس قال العذاب كله سيء. لماذا قال الله سوء العذاب؟ فقالوا بمعنى اسوء العذاب. ان كان الطبرى رفض المعنى ده لكن هنا سوء العذاب اذا كان العذاب كله سيء - 00:27:53

فكأنهم كانوا ينتقون اشد انواع العذاب. وزي ما تقول لك لما ترجع تقرأ رواية مجاهد شيء كان بشع. في العذاب. فكانوا ينتقون سوء العذاب يعني لو فيه انواع من العذاب هو بيتنقى سوء العذاب ده لبني اسرائيل. يسومونكم سوء العذاب. ومن هنا عشان كده ما جتش معطوفة يسوم - 00:28:03

لكم سوء العذاب ما فيش وعي يذبحون فتفصيل سوء العذاب ده كانوا مثال منه نمزوج منه ايه هو؟ يذبحون ابناءكم ويستحبون نساءكم. والتذبح يذبحون هنا في القراءة بتاعتنا لأ يذبحون قراءة حفص - 00:28:23

بالتجديد والتجديف غير كسر تضعيف في شدة وقوه وتكرار فيذبحون ابناءكم وهنا زي ما قلنا لماذا كان فرعون يذبح الابناء؟ خوف انهم يسيطروا خوف انهم يتکاثروا خوف ان هيجي منهم حد من الانبياء اللي ينصرهم - 00:28:37

فرعون عنده هاجس الخلاصه. بعض الناس على فكرة يقول لك ايه؟ ودي برضو من الحاجات اللي الواحد شافها في بعض التفاسير المعاصرة حتى ابن عاشور قال اه بعد ما زكر حاجة ازن لما جاب فكرة انه رأى رؤية ان فرعون لما رأى رؤية وقال هيذبح الابناء. فبيقول يعني مش فاكر نفسه - 00:28:58

يعني يستحيل او ايه؟ معنى كلامه ان يعني غريبة ان ملك له ادارة وناجح آآ والفراعنة كان عندهم يعني حضارة لكن ايه ده يعني ايه

اللي حضراتكم فيه يعني بين اغلبها بتقوم على اوثان وغيرها لكن بيقول غريبة ان ده - [00:29:15](#)
مش معقول يكون مالك بالسفاهة انه حد يشوف رؤية فيديج الابناه كده شعب. ويستجلب عداوتهم. لا هو ده عادي بيحصل وبيحصل
عادي هو بيقرأ قصص ملك او بعض الملوك يعني اه بيجيروا منجمين وبيجيروا جهن عادي وبيحصل يعني. فده يعني ده وبعدين
القياس كل حاجة على على وضعنا والسياسة المعاصرة - [00:29:33](#)

ده بيعمل اه يعني اه ممكن ترفض حاجات يعني ممكن ترفض قصة زي قصة سيدنا سليمان. وايه اللي يخلي بلقيس تسلم؟ يعني
هيخليلك اه ترفض اشياء اه هي كانت طبيعية في هزا الوقت - [00:29:53](#)

فالخلاصة يذبحون ابنائكم كان اي ولد ذكر وكان بقى بيرسل روايات بقى كتير انه كان بيرسل بعض الناس قالوا كان بيرسل رجال
 وكل رجل بيتابع ميت امرأة مخبر وتحت ناس مخبرين صغيرين او القوابل اللي هي القبيلة اللي بتولد النساء. هي هم دول اللي
شغالين معهم. اي حد بيولد في - [00:30:06](#)

ذكر على طول الحق اتصل ده في ذكر بيعت يموته بعد فترة اشتكتوا. ما هو لما اولاد بنى اسرائيل بيقتلوا وهم كانوا اصلا مشغلينهم
في الاعمال اللي فيها مشقة واهانة - [00:30:31](#)

لهذه الاعمال. طب معقول عيالنا بقى اللي سابوا الشغل بقى لهم فترة طويلة؟ هم عيالنا بقى اللي هيشتغلوا في الاعمال دي لا. فراحوا
الفعال وقالوا له انت بتهزر ولا ايه - [00:30:45](#)

انت كده احنا عيالنا بقى هم اللي هيتشيلوا الشغل الصعب ده. فقال طب نعمل ايه بنى اسرائيل الكبار بدأوا يهرموا ويموتوا والصغيرين
انت بتديهم. احنا عايزين شباب ايه الاعمال اللي فيها مهانة ومشقة وصعوبة. فقال خلاص نذبح سنة ونترك سنة - [00:30:56](#)

فجاءت الخطة بذبح سنة وترك سنة. لذلك كتير من الروايات بتقول ان هارون ما فيش قصة مثيرة لولادة هارون ليه؟ لانه قيل انه ولد
في سنة الترك. اما موسى عليه السلام شف شف قدرة ربنا سبحانه وتعالى. شف يعني فرعون ماذا ستفعل امام قدرة الله - [00:31:12](#)

اولد فرعون في سنة الذبح. طب ما كان ممكن سيولد قصي موسى سيولد موسى في زنة الذبح. كان ممكن موسى عليه السلام يولد
في سنة الترك. لكن بقدرة الله وارادة الله سبحانه وتعالى - [00:31:30](#)

يولد موسى في سنة الذبح. وسيأتي الى قصرك وستربيه وسيتحداك وسينتصر عليك. قدرة الله سبحانه وتعالى طيب يذبحون
ابناءكم ويستحون نسائهم. المفسرين هنا قالوا يا اما كان ربنا يقول يذبح - [00:31:40](#)

هنا رجالكم ويستحيون نسائهم رجال قصاد النساء. او يذبحون ابناءكم ويستحيون بناتكم على قول يستحيون ان يتذكونهن احياء
تاني يستحيي الف وسين والتاء للطلب والحياة يطلبون الحياة عكس يذبحون. فكان متصور يا اما يذبحون - [00:31:58](#)

رجال فيتركون نسائهم او يذبحون الابناء ويتركون البنات. ليه مع التذبح ذات الابناء؟ ومع الاستحياء جاءت النساء فده خلى
المفسرين يقولوا يذبحون ابناءكم يعني هنختار ان الابناء هي الاصل. فيذبح يعني الرضع مش الكبار - [00:32:21](#)

اغرب بعض بعض المفسسين وقالوا اينذبحون الرجال لا هو يذبحون الابناء وده اللي موجود وده قصة موسى بتدل على ذلك. خلاص؟
لان هو كان بيحاول يذبح الاطفال فعندهنا شاهد قرآنی ان تذبح لم يكن للرجال الكبار. كان الاطفال. طب ليه يستحيون نسائهم؟ طب
ما كان يستحيون بقى بناتكم. يعني هيبقى - [00:32:42](#)

معنا الاية المرأة بتلد اذا كان ذكرها قتلوه اذا كانت بنتا مش مش نساء تركوها ليه ما قالش يستريحوا نسائهم؟ الطبری قال مسلا باب
التغليب اي كانوا يتركون نساء الكبار والصغر فمن باب التغليب هنسمي كل نساء. القانون قال لأ باعتبار ما سيكون - [00:33:04](#)

لان فرعون والفرعون كانوا يتركون النساء ليكتبون فيستعملوهن النساء في الخدمة والمتعة والاهانة الا انهم يتركون نساء لكي تبقى
المرأة فتصبح امرأة مش عايزها بنت صغيرة وعايزها لما تكبر يستعملها لما تكبر. معايا؟ لذلك - [00:33:23](#)

اللي استشكل زي ابن جويج مسلا يعني ايه يستحيون ان يسألهم لما كان يقول بقى قال خلاص بقى هنا معنى يسترقوهن وانكر ذلك
الامام الطبری عليه رحمة الله طيب يسوم لكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائهم - [00:33:45](#)

وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم. وفي ذلك اسم اشارة وكاف والميم للخطاب وفي ذلك واسم الشهر بعيد لان ده امر يعني صعب او

بلاء من ربكم عظيم. في ذلكم في ذلكم ايه ؟ الاية بتقول - 00:34:02

نجيناكم وبعدين قالت يسومونكم. وفي ذلك اي وفي ذلك الانجاء ولوا في ذلك العذاب ما هي اسم الشرع ينفع يعود على الاثنين.
وفي ذلك اية في هذا الانجاء بلاء ف تكون بلاء هنا بمعنى نعمة عظيم. لأن بلاء تنفع للاثنين - 00:34:21

ونبلكم بالشر والخير فتنبه. بلاء عظيم تنفع نعمة عظيمة وتنفع آآ يعني شيء آآ شر والم عزيم. وابتلاء واختبار عظيم طيب فهل وفي ذلك اي وفي هذا الانجاء وفي هذا العذاب بلاء من ربكم عظيم. الطبرى وغيره مال لأنجاء. لأن الاية بتذكر النعم. مش هتذكر دلوقتي بتذكر - 00:34:39

نعم فمن النعم ان نجاهم وبعضهم قلق بلاء الاصل ان هي بتستعمل العذاب والاذى. هو لا مين اللي قال ده الاصل ؟ ده الاصل في البلاء
ان هو معناه ان شيء ببلى يعني ببلى. فبيكشف ما تحته. فالبلاء ايا كان هو نعمة - 00:35:07

او عذاب هو يكشف ما تحت الانسان واللي جمع بينهم قال كان العذاب الشديد بلاء كشف مدى صبره. مدى صبرهم واما النعمة كشفت
مدى جهودهم واعراضهم. فقد يصبر الانسان وقد ببلى ويبتلى الانسان بالضراء - 00:35:29

طاء فيصبر. ثم يبتلى بالسراء فيكفر ولا يشكرا والعياذ بالله. هو ده اللي حصل مع بنى اسرائيل. لذلك ربنا قال عزيم هي كان ابتلاء
عظيم اما انها نعمة عظيمة او كان ابتلاء كاشفا لبني اسرائيل. وهذه النعمة اظهرت بنى اسرائيل على حقيقتهم. فنجحوا في اختبار - 00:35:54

الراء وفشلوا في اختبار السراء. التحرير بيقول الاختبار يوجب الضجر والتعب كانه يخلق النفس ببليها النفس بتتعب من كتر
الاختبارات ايا كان نوع الاختبار والراغب الاسباني جمع بين الاثنين عشان يجمع بين فكرة النعمة والضراء وده يا جماعة - 00:36:17

وصل لنا معنى مهم قوي ان كتير من الناس لما بتكون في ضائقه احوال الدين بتكون على المسلمين في في ضيقه آآ بينفر ويضجر
ويتعب ويشتكي ويتمني سريعا طبعا ده شيء بشري. يعني لا آآ لا استنكره طبعا يعني - 00:36:37

ده الانسان يتمني العافية ولا تتمني لقاء العدو وبشر المؤمنين تنتظر البشريات. لكن لا يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى. ليه ؟ لأن
ممکن اذا جاءت النعمة وجاءت آآ هذه البشريات التي يتمناها يفاجأ انه ينقلب على عقبه. وانه قد يصبر في الضراء. لأن الضراء
بتستثير في الانسان - 00:36:57

محمية فاذا جاءت السراء استرخي الانسان واظن كان في درس سمعته زمان. للدكتور راجب السرجاني عن حكمة الله سبحانه
وتعالى على مدار التاريخ الاسلامي عن طول فترات الاستضعفاف قصر فترات التمكين قال هذا المعنى ده قالوا من هذه الحكم لطول
فترات الاستضعفاف على مدار التاريخ وقصر فترات تمكينه حتى ازن جرب نموذج - 00:37:17

قصة صلاح الدين طيب وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. طب هنا المفسرين بيقولوا واد نجيناكم والايام كلها بعد كده واد فرقنا بكم واد
يعني عفونا عنكم. المخاطب كافي الخطاب بتخاطب يعني - 00:37:42

نقرأ القرآن وبيخاطب يهود المدينة بتاع انتقال النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة الاحداث دي لم تحدس ليهود المدينة حدست
للسابقين كيف خاطب الله المعاصرین بنعم وذنوب الاباء لذلك هنا بقى اه يعني كتير من المفتشين اتكلم على مسألة وحدة الامة. وان
اليهود المعاصرین امام النبي صلى الله عليه وسلم لم يستنكروا - 00:38:02

حدش راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له احنا ما لنا ؟ انت بتكلمنا ليه بالعكس ده كان بنو اسرائيل كانوا يحتفلون بنجاة موسى.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بموسى منهم. شف التراضي - 00:38:29

اطمن الامة يعني غريبة اوی ان حد بيجي يقول شبهة يستنكر يقول كيف تخيل ده سؤال وده موجود كيف يخاطب الله سبحانه
وتعالى اليوم هدى المعاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم بنعم الاباء - 00:38:42

طبعا هو شيء بدھي ان لو لا ان نجى الله الاباء لما كانوا موجودين. ماشي. وده قاله بعض المفسرين لأن لو كان الاباء ماتوا ما كانوا
هيبيقوا موجودين. لكن الازهر من ذلك لأنهم امة واحدة والكثير اشار في معنى بس في في نص سورة البقرة كده قال لأن الله سبحانه
وتعالى ينزل - 00:38:59

الامة الواحدة بمنزلة النفس الواحدة. والكلمة دي قالها اكتر من مفسر بعد كده. الامة الوحيدة تنزل بمنزلة النفس الواحدة. وزي ما قلت لكم اكبر دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد - 00:39:15

صلى الله عليه وسلم وجد هؤلاء اليهود يحتفلون بنجاة موسى واد نجيناكم. بيقى فيه ترابط بين الامة. وبالتالي لما يبيجي النبي صلى الله عليه وسلم يذكرهم بذنبهم باللابع والاجداد التي هذه الذنوب لم يتبرأ منها اليهود المعاصرةون. وبالتالي حق للنبي صلى الله عليه وسلم ان ان يحاصرهم بهذه - 00:39:25

الذنوب وان يعايرهم بها. فكانوا لابد ان يتبرأوا مما فعل اباوهم. طيب واد نجينا وبرضو هنا اللي اتكلم في مسألة السنن الاجتماعية والترابط بعض اللي بيهم بال حاجات دي المعاصرين وقيمة ده في بناء الامم وكيف ان الامم - 00:39:45

آآ تعاقب بمجموعها. الامم بتتعاقب زي ما النعم بتتأتي لما تكون فيه فرقة مؤمنة بتقوم بالحق الناصب وتقوم بالحق يأتي التمكين على المجموع حتى لو كان فيه البعض مقصرا وكذلك العكس لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما خشي من نزول العذاب - 00:40:05

قالت احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم عن اهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبر. بيقى الخبر بيزاد مع ان في ناس كويسة. ينزل العذاب على واد فرقنا بكم البحر فانجيناكم وعرقاون وانتم - 00:40:25

واد فرقنا بكم البحر. عايزك تعيش اللحظة ربنا نجاهم وهم آآ تعذيب وذبح وتقabil وخلاص جت اللحظة ان هم بيتحمموا وتفاصيل بيقى يعني ترجعوا لها بقى في الروايات وبيتحمموا وخلاص وبيخرجوا - 00:40:45

خلاص بقى ايه هواء الحرية. هواء ان هو آآ يملك امر نفسه خلاص ما عدش حد يذله ويعذبه. ويخرج من ده وبعدين بينطلق وخلاص مع سيدنا موسى وبعدين وفجأة يجدون البحر امامهم - 00:41:07

ثم فرعون من ورائهم. طب وبعدين؟ وهنا للأسف دايما سوء الزن على طول بيقى انت ضحكت علينا اوذينا من قبل ان تأتينا وبعد ما جئتني انت طلعتنا ليه؟ ودائما كانوا يتهمونا موسى عليه السلام. موسى عليه السلام الذي وقف امام فرعون والذي انتصر لهم والذي اخرجهم والذي نجاهم بتوفيق من الله - 00:41:26

سبحانه وتعالى. موسى عليه السلام الذي صبر عليهم كانوا يتهمونه دائمآ. ويتهمنوه آآ في خلقه وفي خلقه ويتهمنوه حتى في رسالته اه عليه افضل الصلة واتم التسليم عليه وعلى نبينا افضل الصلة واتمسلين. فعلـا اه انا تقرأ القصة ديت وكل الحاجات دي سيدنا موسى موسى عليه السلام صبر عليها - 00:41:46

تفتكر حديس النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله اخيه موسى. اودي باكتر من هذا فصدوا. فعلـا ايذاء عجيب يعني عارف يعني ايه ان توصل لاننبي بيقول ففرق بيني وبين القوم اللي فاسق. مش عايزهم. يعني انت متخيـل في اخر مشهد لسيدنا موسى في القرآن تقريبا في سورة المائدة - 00:42:06

افرق بيني مش عايزهم. يعني حاجة بيشوف الضغط اللي ا تعرض له سيدنا موسى. بالرغم من ان هو كان بيتمنى ان يدخل الارض المقدسة قال ربـي امتنـي من الارض المقدسة رؤـية بـحجرـ. كان نفسه لكنـهم خـذـلوـه بعد كل ما فعلـه معـهـمـ. واد فرقنا بكم البحرـ. فـهمـ خـلاصـ فـقامـ مـوسـىـ عـلـيـهـ السـلامـ - 00:42:25

وضرب البحر بعصاه فانفلقـ. كان كل فـرقـ كالـطـوـدـ العـظـيمـ كان مشـهدـ عـجـيبـ تـقـعدـواـ تـخـيلـواـ كـدـهـ وـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـمـوسـىـ عليهـ السـلامـ وبـعـضـ الروـاـيـاتـ فيـ الاسـرـائـيلـياتـ انـ آـ اـحـدـ الجـيـشـ حـاـولـ يـتـقدـمـ - 00:42:45

واضربـ الليـ اـخـدـ العـصـاـ منـ سـيـدـنـاـ مـوسـىـ حـاـولـ يـضـربـ الواـحـدـ فـلـمـ يـحدـسـ لـهـ شـيـءـ فـدـخـلـ مـوسـىـ عـلـيـهـ السـلامـ وـكـنـ الـبـرـ نـادـاـ بـكـنـيةـ والـرـفـقـ وـضـربـ الـبـرـ فـانـفـلـقـ الـبـرـ مشـهدـ عـجـيبـ وـادـ فـرقـناـ بـكـمـ قـيلـ بـمـاـبـسـتكـ يـعـنـيـ خـلاصـ يـعـنـيـ هوـ دـاخـلـ هـيـتـبـلـ هـيـعـملـ اـيـهـ؟ـ لـماـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ هـذـهـ المـرـحـلـةـ - 00:43:01

الـبـرـ قـلـاـ الـبـاـقـيـ لـلـمـلـاـبـسـةـ فـاحـيـاـنـاـ الفـرـجـ يـأـتـيـ فـيـ اـخـ لـحـظـةـ عـارـفـ زـيـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ كـدـهـ؟ـ بـيـوـقـدـواـ النـارـ لـقـيلـ فـيـ روـاـيـاتـ لـشـهـورـ يـوـقـدـونـ النـارـ فـعـظـيمـ عـشـانـ يـلـقـيـ فـيـهاـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلامـ. وـيـثـيقـونـهـ - 00:43:24

امتنى حصل الانجاء للبراهيم عليه السلام؟ وسيدنا ابراهيم في الهواء وهذه النار مش مسلا قبل ما يرموه ربنا ينزل مطر تطفى النار او رياح لأ حتى لا مس النار. فكوني بربادا وسلام - [00:43:41](#)

لم تؤذه النار. فهنا في اخر اللحظات جاري ده لو قلنا البيان المناسب اول السببية بسببيكم والجلكم تخيل لما ربنا فرق البحر لكم ماذ تريدون؟ يعني تخيل امة ربنا نجاها من سوء العذاب وشق لها البحر. عايزين ايه من - [00:43:54](#)

اكثر من كده. يعني امة اعطتها الله كل هذه النعم. ثم يجحدون بآيات الله سبحانه وتعالى. ثم يطلبون لها يعبدونه غير الله سبحانه وتعالى. يعني فعلا انتم قوم يعني مفترون - [00:44:12](#)

واذ فارقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون اللي كانوا يبعدونكم. وده من العجيب ان فرعون يشوف البحر بيتشق ويكلم. وفي بعض الروايات العجيبة انه قال لقومه لما البحر اتشق عايز بقى طبعا لازم فكرة الایه اللعب على المعنويات بتاعة الجنود ما الجنود ممكن تلاقي البحر اتشق تخاف ايه - [00:44:27](#)

ترون البحر فرقا مني. شايفين البحر ان شاء خايف مني؟ يعني الواحد لسه ده مجنون ده واحد مش مصدق لغاية اخر لحظة. وسار وده عجيب يعني ازاي فرعون وجنوده يسيرون في البحر بعد ما شقه الله آآليني اسرائيل. يعني شيء عجيب شافوا كل الآيات دي - [00:44:51](#)

ولقد اريناه آياتنا كلها فكذبا. يعني فعلا كل الآيات دي شافها العصا واليد والطوفان والجراد والقطفان والضفادع وعلى الدم منفصل صلاة وشق البحر. ثم يسير واذ سرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون. وانتم تنتظرون. الراغب بيقول منهم من قال هذه الآية - [00:45:12](#)

بصر شافوا فرعون وقعدوا يتفرجوا او تنتظرون الى بعضكم وذكرها الامام الطبرى لما كانوا في نص البحر كانوا اتناشر سبتمبر ماشيين خايفين على آآعايزين نشوف آآبقية الاقوام فين. فشق لهم قوات في البحر. شف الدلع - [00:45:33](#)

كانوا مدلين يعني ازاي بالرغم من ده يعني هم طب يعني عدي واطلب من ربنا. آآحتى موسى عليه السلام اظن في بعض الروايات يعني تضايق من سوء خلقهم. فانتم تنتظرون اما نظر بصر او نظر اعتبار - [00:45:51](#)

لو نظر بصر تنتظرون الى بعضكم البعض او تنتظرون الى فرعون وهو يفرق. لو نظر اعتبار انتم تتأملون كيف نجاكم الله سبحانه وتعالى. دي الاقوال اللي موجودة وانتم تنتظرون والأشهر والله اعلم من نظر بصري يعني. لم يعقبه نظر الاعتبار. وانتم تنتظرون كلها واذ يعني ده آآ - [00:46:12](#)

مفهول بيببدأ الفعل اذكر اذروا لحظة النجاة. اذروا لحظة هذه لحظات لا ينبغي ان تنسى. في لحظات في التاريخ زي غزوة بدر كده لا ينبغي ان تنسى ايام الله. ذكرهم باليام الله. لذلك احنا بنصوص عاشوراء لهذا اليوم العظيم. شكر نعمة - [00:46:34](#)

للموسى. فنحن اولى بموسى منه. واذ وعدنا موسى كده الترتيب ماشي عادي هنا زمني. الانجاء فرق البحر بعد كده اه بالاعدام انا كنت زمان عامل درس زمان ازن للأسف ما اتسجلش. كان اسمه ماذا بعد هلاك فرعون - [00:46:55](#)

ان لما الام بتبدأ تتمكن تحتاج الى كتاب. هيتجمعوا على ايه الكاتبة اللي بيعملهم زي الكتبة لابد من الكتاب. لذلك من رحمة الله انا احنا قلنا عندها كتابة. بل كان اليهود يستطيعون على العرب ليس لديهم كتاب - [00:47:13](#)

بيقولوا احنا عندنا كتاب نرجع اليه يجمعنا يعني انت هترجع لمين؟ فلان طب افرض فلان استبد برأيه وفلان له رأي اخر. فالكتاب يجمع الامة امة لها نحن امة لها كتاب. لابد ان نفرح بذلك - [00:47:28](#)

كتاب غير محرف فمن نعمة ربنا سبحانه وتعالى على بنى سويلة من اهم النعم بعد نعمة النجاة الابدان نعمة غذاء الارواح والقلوب ان ينزل لهم كتاب واذ وعدنا موسى اربعين ليلة - [00:47:42](#)

ربنا يوعد موسى جاب سيرة المفاعلة. موسى كان يشتاق الى هذا الوعد وينتظره ووعده الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطاه الوعد. وان كان في ناس وعدنا بمعنى وعدنا مش في صورة مفاعلة. وعدنا موسى اربعين ليلة هنا في الاعراف جت مفصلة. ثلاثة واتمنناها بعشر. وهنا اربعين ليلة. ثم - [00:47:58](#)

اتخزتم العجلة من بعده مشكلة الامة التي ترتبط بالشخص فقط قد يغيب الشخص من بعده تختم العجل يعني من امة موحدة تدافع عن التوحيد وصبرت على دينها بالرغم من العذاب - 00:48:18

الى تعبد العجل يعني شيء شيء غريب جدا ثم اتخذتم تكفلتم بذلك اتخذوا اتخذتم العجل من بعده مسألة الامم ينبغي ان ترتبط بالكتاب بالله. لأن النبي هو وجاء ليربطهم بالله - 00:48:41

فلما غاب عنهم موسى عبد العجل. لذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم او قل اول اشيع مقتل النبي صلى الله عليه وسلم في احد. وبدأ بعض الناس يلقي السلاح قام بعض الصحابة كانوا للنضر وقال - 00:49:01

قوموا فموتوا على ما مات عليه. هذا هو كمال الاتباع افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم دي سورة الاعوان من كمال اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ان تسير على هديه بعد موته صلى الله عليه وسلم. فانا بمجرد من بعده بمجرد - 00:49:18

غيابي اي كان الاقوال بقى قالوا استنوا عشرين يوم واستنوا اي كان الاقوال. بغيابه تعبدون العجل! يعني انتم اللي مخليلكم تستمروا على التوحيد وجود سيدنا موسى! ماذا لو مات موسى وهو - 00:49:39

يموت يعني انك ميت وانهم ميتون. ماذا لو مات موسى؟ تنقلبون على اعقابكم؟ ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. انت عارف ان انت ظالم لذلك هنا كتير من المفسرين زي ما يجي لنا في اربعة وخمسين باتخاذكم العجل هنا اتخذتم العجل مش كتير برضو يعني اللي انا لقيته - 00:49:51

حاولوا يحلوا ايه قضية اتخاذ العجل دي جت منين هل في قصة عن السامريين وكان من قومه يعبدون العجل فكان اشرب العجل في قلبه حب العجل في قلبه وهو زين ذلك - 00:50:12

القصة المعروفة اللي انت عارفينها اللي انا قلتها بالتفصيل في سورة الاعراف لان هنا احنا نمشي مع السياق والعدل الذهب وله خور والقصة ديت والخلاف بقى هل كان حي ولا لا - 00:50:28

طيب الفكرة جت منين؟ بعض الناس قال التحليلات المعاصرة اكتر من حد من المعاصرة ذكرها ونعمان خان طول فيها لكن انا لقيت آآكثير من المعاصرة اشاروا لها يعني فكرة ايه؟ ان - 00:50:38

لما امة بتعيش في الذل فترة طويلة قد يؤثر ذلك على هويتها. ده رقم واحد. رقم اتنين تقارب الامم مع بعضها البعض بيحصل انتقال من الافكار بدون ما يحصل بدون شعور. يعني ممكن فكرة وثنية تنتقل الى امة مسلمة - 00:50:56

وهي لا تشعر وده حصل حصل على مستوى في بعض الافكار الفلسفية على مستوى بعض قضية اه تعظيم القبور. يعني في افكار تم انتقال تسررت وده بيحصل في بعض الاماكن اللي بيقل فيها وبيندثر فيها العلم - 00:51:19

وده امر بيحدس مع آآآ زي حصل كيفية اصلا انتقال دخول الشرك على امة التوحيد امة نوح عليه السلام. لما بيتتسخ العلم يندثر بيقين العلماء بيبدأ ولا يقوم اهل العلم بالبيان بتبدأ تنتقل. تجد المسلمين يحتفلوا باعياد غربية مثلا. انت ليه - 00:51:35

بتحتفل بالعيد ده يعني تجد مسلم ويحتفل باعياد لا علاقة له بها ويعظمها. ليه؟ كيف تسرب هذا الامر اليك او يو او يعلق اشياء ليست وده بيحصل على فكرة العكس برضو بعض الحاجات بتنتقل. فتقارب الامم - 00:51:55

بعض المفسرين قال الفكرة دي العجل انتقلت الىبني اسرائيل من وثنية الفراعنة. وقال لا الفراعنة ما كانواش بيعبدوا العجل. العجل كانواوا بيعبدوا كنعان والكتنانيين بالرغم ان بنوا شرور خرجوا يحاربوا وها خلاف بقى طويل في قضية الكنعانيين وعلاقةبني اسرائيل اي كان خلاف تاريخي يا ربيت لما دوشت يعني - 00:52:14

موضوع ان كان الكتنانيين الفراعنة هجموا على بعض اراضيهم وكان الفراعنة بيسقطروا ايضا ويستعبدون بعض الكتنانيين. فكانوا شركاء ساؤوهم يعني بنو اسرائيل كانوا زعلانيين من الفراعنة بيعذبوا ويقول كتنانيين كذلك. فانتقلت الفكرة دي منهم. وقيل مروا عليهم ورأوا لهم اجعل لنا الها كما - 00:52:34

اي كان خطورة مش مهم التحديد انسوا الكلام التاريخي ده مش مهم. خطورة انتقال الافكار وتسرتها العقائد والمفاهيم والافكار الى مهم جدا العودة الى السلف. هي دي الفكرة. ان كيف ستحافظ على نقائ عقيدتك - 00:52:54

ما هو مع الزمن العلمي بيقل. ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من صدور العلماء. لكن بيموت العلماء. العلماء بيقولوا فكيف نفعل؟ بالعودة الى كلامه الى النبع الصافي خير الناس قرني ثم الذين لهم ثم الذين يلونهم. مهم جدا ان مع الوقت بيحدث تسرب لمفاهيم غريبة لم -

00:53:11

تكن عندنا وبيحصل ده في اوقات الاستضعفاف. بيحصل ده في اوقات الاستضعفاف بيبقى معه انهار بالآخر لما يكون اجعل لنا الها كما لهم الها. بتتصرف هزه المفاهيم. اجعل اه واد وعدها موسى واريغين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون -

00:53:31
انتم عارفين ان انتم ظالمين زي ما هيجي لنا دلوقتي ظلمتم انفسكم. ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون طيب اتنين وخمسين معلش بقى الناس ما ترک معايا ثم عفونا عنكم بعد ذلك لعلكم تشكرون طيب اتنين

00:53:53
اربعة وخمسين هنيجي دلوقتي عند اتينا موسى الكتاب بس اربعة وخمسين. واد قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم

00:54:12
باتخاذكم العجلة فتوبوا الى بنیکم فقتلوا انفسکم. طیب اتنین وخمسین ثم عفونا عنکم

ازاي عفونا عنکم وبعد كده آية التوبة تكون بالقتل بعض المفسرين قال دي ذكرت مجملة عفونا عنکم اي آآ ان الله سبحانه وتعالى اعطيکم کفارۃ وهي القتل العفو هنا معناه عفونا عنکم اي لم نعاجلکم بالاھلک العام، بمعنى انتم کنتم تستحقون -

00:54:27
فكون عقوبة زي بالزيط الاية بتاعة ال عمران اللي هي آآ ولقد صدقکم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلت وتنازعتم في الامر

00:54:52
وعصیتکم من بعدی ما اراك ما تحبون. اني انت هنا العفو في الاية کانکم کنتم

يعني ايه تستحقون القتل فعفا الله عنکم يعني العفو هنا واحد يقول ايه ده؟ ازاي في عفو؟ في غزوہ احد وحصلت الهزيمة؟ ایوه ما هو العفو ان حصل انتقال من الابادة الكاملة الى الابطال -

00:55:13
عليکم فکم کنتم تستحقون زي ما قال فرعون اهلکهم الله بسبب کفرهم انتم ارتكبتم الكفر والشرك تستحقون الاغراق ايضا وستستحقون الاهلاک ايضا. مش کنتم من شویة وانتم تتظرون على عاقبة الشرك -

00:55:26
فكان من يعني العقوبة ان تهلكوا جميعا. ولكن الله سبحانه وتعالى عفا عنکم. وابقى عليکم وعلى نسلکم ولكنه سبحانه وتعالى فرض عليکم عقوبة. لأن هذا الامر تغلغل في قلوبکم. واشربوا في قلوبهم زي ما هييجيلنا ان شاء الله. كلما كانت المعصية -

00:55:47
متغلغلة تحتاج عقوبة اشد زي كده جلد الزاني غير المحسن. لأن هي شهوة تغلغلت فيه وضرب شارب الخمر فهي هي شهوة تغلغلت وب بدأت تنتشر. لأن يا جماعة سيدنا هارون نفسه من كتر انتشار عبایة العجل ما عرفش قال اني خشيت ان تقول فرقت بين بني

اسرائيل -

00:56:10
قولي سيدنا هارون بيقول لسيدنا موسى فانت متخييل يعني ايه الفكرة؟ مش عشرة وعبدوا عجل. ده حصل قوم عند هذا العجل فكانت تحتاج عقوبة جماعية. زي ما هيتيجي لنا في الاية بعد كده. بيقى ثم عفونا عنکم من بعد ذلك لعلکم تشكرون. يعني ما

00:56:33
شكروش النعم اللي فاتت

جایز تشكر النعمة دي وانتم تعبدون العجلة. واد اتينا موسى الكتاب والفرقان. يعني انت ربنا سبحانه وتعالى ينزل عليکم كتابا لتكونوا امة اهل كتاب ودي اعظم نعمة يصطفیها الله سبحانه وتعالى لاي امة في التاريخ. ان الله يصطفی هذه الامة بكتاب من عنده. بدل ما يسيبهم يقعدها -

00:56:54

يختبطوا ويألفوا ويقطعوا سنوات من التخبيط لأربنا عارف زي ما وفر عليك سنين ضوئية ولا عمرك كنت هتوصل من غيره. لكن القرآن كتاب مبارك ببارك لأن اللي انت هتوصله من غير القرآن هتوه. القرآن زي المقالة الرائعة بتاعة ابراهيم السكران. تطويل الطريق. اي من غير القرآن -

00:57:19

اما يصطفیها الله سبحانه وتعالى وينزل عليها الكتاب واد اتينا موسى الكتاب والفرقان فرق لكم البحر وسيفرق لكم الحق والباطل وانتم تعبدوا العجل يعني ايه لذلك هنلاحز ان الفكرة المحورية في الشوط ده مش بس التذکیر بالنعم التذکیر بالنعمة -

00:57:38

قيمة ومقابلتها منکم بجحود وكفران زي ما يجي يشوط بعد كده نقضي العهود والمواثيق. فهنا الشوط نعم عظيمة وتقابل بجحود

وكفران والعياذ بالله ودى الاخلاق اللي كانت مستقرة مع اليهود مع النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم معهم عهود ينقضوها.

يعطيهم اشياء يكفروا بها. ثم عفونا - 00:58:02

عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكون اذ اتينا موسى الكتاب والفرقان. قالوا كيف يعطف الوصف على الذات ازا يبقى الكتاب والفرقان

تقيل اما الفرقان ده وصف للكتاب والكتاب ممك ينفع يتعاطف عليه؟ عاشور - 00:58:31

الف في المعنى ده ولذلك قيل الفرقان هل هو شق البحر او كله وسيلة تفرقون بها بين الحق والباطل. ربنا اعطاكم النور الذين تبصرون

به تبصرون به الحق لعلكم تهتدون. اللي فاتت تشكون - 00:58:46

نعمه هنا لعلكم اذا استجبتم وكثرة لعلكم وكأنها والله اعلم تشير ان انتم بعيدين بعيدين عن هذا الامر لعلكم تهتدون. واقع الايات واقع

الايات دي على قلب النبي صلى الله عليه وسلم يصبره. انه هو شايف تعبد غريب من يهود المدينة - 00:59:03

كان متصور ان لما يأتيهم بالكتاب المتواافق مع اصول كتابهم يؤمنوا به. المبشر به في كتاب كان متصور انهم يؤمنوا به. زي سيدنا

ادم كده مستغرب من تعامل ابليس ونفسه الكтир والطبرى وغيره كان بيربط بين قصة سيدنا ادم وقصة النبي صلى الله عليه وسلم

مع اليهود وقصة ادم مع ابليس وقصة النبي والسلام مع اليهود وان ده كان حسد - 00:59:23

اعتبروا ان هنا حسد وكبر وان المرض الامراض الرئيسية التي منعت ابليس من السجود لادم الحسد وال الكبر والامراض الرئيسية التي

منعت اليهود من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الحسد والكبر. ولذلك هناك رفضوا السجود وهنا رفضوا السجود. ما رضوش سجادة

دخلوا الباب السجادة ما رضوش يسجدوا. هنا رفضوا الخضوع ده هنا رفض الخضوع - 00:59:43

رب اغفر لي ودول رفضوا يقولوا حطة كبر وعناد نفس الامراض لذلك يأتي التحذير منها من خلال السورة حتى لا نقع في مثل ما

وقعوا فيه. وتأتي التكاليف التي تهذب النفس - 01:00:03

تخضع في بعد كده الجزء الثاني من سورة البقرة. تخضع لله سبحانه وتعالى واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. اذ قال

موسى لقومه يا قومي وينسبهم الى نفسه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. كل بعد عن التوحيد هو ظلم للنفس اولا - 01:00:16

ان الشرك لظلم عظيم. تصور الاستيعاب معنى التوحيد يخليك تعرف حقارة الشرك. وقد ايه الشرك ده فيه دناءة وفي غباء وفي

جهل ان يكفر بالله العظيم وان يشرك بالله الذي خلق السماوات والارض سبحانه وتعالى. كلما - 01:00:37

تحضر الانسان معنى التوحيد ويعني وكان هذا المعنى حاضرا في قلبه وكان عظيما وجليلا في قلبه. وكيف ان الله سبحانه وتعالى هو

الذي خلق وهو الذي يبدع وهو الذي رزق. اللي بيستحضر المعاني دي وبيتفاصيلها. تفاصيل الخلق في الزهور والنباتات والحيوانات

وجسم الانسان والخلايا - 01:01:00

والكون والسماءات والارض والجبال والانهار الذي يعايش كل هذه التفاصيل ويستحضر نعمة الله سبحانه وتعالى. ثم يفاجأ ثم الذين

كفروا بربهم زي سورة الانعام. شيء عجيب. الشرك ظلم. انه اولا يضع الشيء في غير موضعه. هذا المعنى - 01:01:20

اه وهو معنى التوحيد ومعنى الربوبية والالوهية لا يكون الى الله. ان تنزع ان تنزع هذا المعنى وتضعه لغير الله هذا الحب اشد حبا لله

وليس يعتقد من دون الله اندادا يحبونه. في نفس السورة. ان تنزع هذه المعاني وتوضع - 01:01:40

الخضوع والذل والتضييع والتحاكم. هذه المعاني تنزعها من ان تقدمها لله سبحانه وتعالى. تقدمها لغير الله سبحانه وتعالى. كلام عزيز

ده اعظم ظلم وايضا تظلم نفسك لأن الانسان فطر على العبودية. فطر انه يحتاج الى التائه. هو مفطور على ذلك - 01:01:58

ما تيجي تقرأ كتاب آآ دكتور سامي عامري لماذا يطلب الله من البشر عبادته؟ طول الكتاب بياصل معنى احتياج الانسان العبودية وانا

اتكلمت في درس اجوف عن المعنى ده فحينما تنزع معنى العبودية لله منك حتما ستبعدي شيئا اخر - 01:02:22

تعبد نفسك اياهاك آآ تعبد هواك. نفسك تعبد حد بيضحك عليك يفرض عليك افكار. عبدوا العجل. ده طبيعي. ظلمتم انفسكم لاتخاذكم

العدل. فالحل فتوبوا. يعني فيه توبة من الشرك؟ طبعا فيه توبة من الشرك - 01:02:39

ربنا يعني برحمته سبحانه وتعالى صرف عنا هذا الاسر العظيم فكانت توبته فتوبوا الى بارئكم فاقتلونا انفسكم. طيب ليه هنا تبوا

الى باليكم؟ البارى في القرآن جت في مواطن معدودة - 01:02:56

يعني في آآ من قبل ان نبرأها سورة الحديد الخالق الباري المصور سورة الحشر. وهنا بريكه مرتين. والناس اللي قالت ان البرية هي اصل البريئة تأتي منها سورة البينة طيب ما رأيكم؟ واتكررت هنا في نفس الاية مرتين فتوبوا لم يقل الى الله بل قال الى -

01:03:16

انا هذكر لكم بعض اللي قرأته يعني. آآ اول حد شفته التفت للمعنى كان الراغب والراجل يا جماعة الاصفهاني يعني اه للاسف تفسيره مش مكتمل وان التفاسير اللي الواحد ندمان ان هي مش موجودة كاملة ما فيش حتى اهتمام به -

01:03:39

للأسف الرابط يقول اصل البرء خلوص الشيء عن غيره. طبع حاجة من حاجة. خلوص الشيء عن غيره. اما على سبيل التفصي او على الانشاء. يعني ايه؟ على سبيل التفصي كما تقول برأ فالان من مرضي خرج منه. والبائع من عيوب مبيعه -

01:03:58

وعلى سبيل الانشاء برأ الله الخلق ودائما احنا نقول اه او الاثر المشهور عن علي والذى فلق الحبة وبرا النسمة البرق يأتي مع الشيء الحي. ماشي؟ ركزوا معي. طيب ماشي. كل ده برضه انت لسه ليه الراجل -

01:04:19

ما قنناش او حتى الناقل المعنى ده قرأته في حاشية الطيبى على الكشاف. الا ان الطيبى قال ايه؟ بعد ما استفاد من كلام الراغب قال واعلم ان هذه التوبة وهي قوله فاقتلوا انفسكم مناسبة لذكر لفظة الباري -

01:04:41

قتلوا انفسكم منافزا للفظة ليه؟ دون سائر الصفات في هذا المقام. يبقى كده واضح ان المفسرين بيلقطوا ان الوصف ده تحديدا له دلالة هنا هيبحسوا ويختلفوا للدلالة. دايما عندنا مرحلتين التقاط الحاجة وسم تفسيرها -

01:04:56

قد يفلاح مفسر في التقاط ان فينا شيء لكن لا يعطيك التفسير المقبول او يعني الواسع ثم يفتح على اخ. قال لان معناه كما خلقكم ابراء من التفاوت لكم عبيد الله. وهي نعمة جسيمة. فكان حق شكر هذه النعمة ان تخصوا الله للعبادة. يعني ربنا كرمكم وخلافكم كلهم بنى ادميين. تقوم انت -

01:05:13

انزل تعبد العجل تنزل لاخس من الانعام. يعني ربنا رفعك وعملك وكده. تقوم انت عقبالكم لكم سواسيع عبيد الله. تقوم انت تنزل نفسك تظلم نفسك فانت الحل انك ترجع توبوا الى باليكم. ارجع الى هذا الايه البراءة من التفاوت. وكلكم عبيد الله سبحانه وتعالى. ده المعنى اللي اشار له -

01:05:43

الطيبى في معنى تاني اشار له فريد الانصارى وقال بارئكم هو جابها بمعنى نفس معنى الخلق. طبعا هنا اكتر مفسر لأ ما فيش يعني في تفاوت بين المعنيين. خالق الباري المصور وخلق وبرا -

01:06:07

اذا كان في معنى الخلق لكن في دلالة زائدة في المرأة المهم آآ دايما فريق الانصارى بيركز على معنى قال ذكرهم بحق الخالقية. المعنى ده كان من المعاني اللي كانت بتشغل زهني فريضة الانصارى وكان معنى مهم. وببدأ به سورة اقرأ بصوتك الذي خلق. وقال ان -

01:06:22

في الخالقية حق عظيم فقال بحق الخالقية الذي خلقكم توبوا الى الله واقتلو انفسكم اه الامام الحرامي اللي بينقل عنه البقاعي قال الباري اصلاح المواد للتوصير. يعني حاجة عايزه شوية تتصلح لان الخالق الباري -

01:06:38

فهي المرحلة التي بين الخلق والتوصيب تمام آآ في زني والله اعلى واعلم يعني انا ده اجتهاد كنت ذكرته في سورة الحديد يعني متعدد فيه اقوله لكم دلوقتي يعني والله اعلى واعلم. المرء زي ما فيه معنى خلوص الشيء ذكر راغب او انه بيصلح -

01:06:56

زي ما ذكر الحرالي او بيشفى فكان الخلق لان الخلق لكل الاشياء. الخلق يأتي للجمادات وللإنسان. والتوصير هنا الخالق الباين لأن الانسان عشان ينتقل من هذه المرحلة الى هذه المحور يحتاج الباري. الذي ينفح فيه الروح والذي يصوره والذي يجعله صالح -

01:07:19

لان يكون انسانا نقلوا هذه المرحلة. زي الشفاء كده مرحلة الانتقاء من العلة ان يبقى يكون سليم. فالعوده الى التوبة هي البرء تب ان تعود يعني طول ما انت مشرك والعياذ بالله او هم وقعوا في الشرك -

01:07:39

طول ما هم وقعوا في الشركة او الانسان بيقع في الشركة او في ذنب يحتاج ان يعود الى بارئه. يحتاج ان يبدأ من هذا الامر. والعجيب ان تأتي المصيبة قبل ان نبرأها فقد تكون المصيبة تساعد في ان الانسان يتخلص من ذنبه ومعاصيه بل قد تكون شفاء له. والله اعلى

واعلم، لذلك انا فهمت من كلام الحوالى اصلاح مواد التصوير. ده من عندي يعني وكأن في هذه التوبة استرداد للصورة الصحيحة للانسانية قال بارئكم فيها تخويف وترهيب فالبارئ الذى خلق فى قدر على الامانة. فان لم تقتلوا انتم انفسكم ده معنى الكلام -

01:08:14

خلاص هو كده كلامه خلص. فانا باقول له يعني معنى كلامه فهو يقدر على اماتتكم. فمعنى كلامه عليه رحمة الله قال معنى الكلام يعني فان لم تتوبوا بقتل انفسكم اماتكم الله. ها هو بيخوفكم توبوا الى باليكم - 01:08:34
فاقتلو انفسكم. آآ انفسكم هل كل واحد يموت نفسه ولا يقتل غيره وده مشهور في القرآن استعمال النفس بمنزلة الامة لتلمزوا انفسكم سلموا على انفسكم. هنا هنا النفس تأتي احيانا في القرآن بل حتى لا تقتلوا انفسكم. يعني بنعطيه نقل ان الجمهور وغيره على ان لا تقتلوا غيركم، مش ما - 01:08:48

ما تقولش نفسك الا في سورة النساء. فان فاقتلو انفسكم يعني ان يقتلوا بعضهم البعض يقتل بعضهم بعضا. طب مين اللي هيقتل مين؟ فقال بعض الروايات الذي لم يعبد العجل كانت كفارته - 01:09:14

لانه لم ينه عن المنكر. فكفارته ان يقتل من عبد العشر. والكافرة من عبد العجل ان يستسلم للقتل وقد كان فاقتلو انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم. فتاب الله عليهم. روايات هنا كتير ازن انا مش فاكر زكرتها في سورة الاعراف ولا لأ. قال موسى عليه - 01:09:29

السلام دعا رباه آآ ان يغفر لهم فقال الله سبحانه وتعالى لا الا ان يتوبوا وامرهم ان يقتلوا انفسهم فكان و كانوا يتندون آآ الروايات في الطبرى جميلة جدا. ان كانوا بيتنادون صبرا ويتصبروا ويطبوى لمن صبر على ذلك. وكانوا يجلسون وآآ - 01:09:52
يأتي رجل يقتل اباه ويقتل من وقع فيه. عبادة العيد. نسأل الله السلامة والعافية. ثم من الله سبحانه وتعالى على هذه الامة ورفع عنا هذا الامر واشاره اليهم اليهود المعاصرین يكفيكم الان التوبة واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني شف ازاي بعثة النبي رحمة لكم. وهذا الامر يجدونه في كتابه - 01:10:12

ويعرفون به. فالان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم التوبة ان تتبعون النبي صلى الله عليه وسلم. فاقتلو انفسكم ذلكم خير لكم عند بربكم. فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم - 01:10:32

الرحيم تكررت ايضا مع قصة ادم عليه السلام في سورة الاعراف واذ قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره انا طولت عليكم بس مش مشكلة. وان قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. ثم بعثناكم من بعد - 01:10:44

بعد موتك لعلكم تشكرون. الاية دي فيها خلاف طويل بين المفسرين مين اللي قال لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا من الذي قال ومتى من الذي قال ومتى؟ بعض المفسرين بيقول السباب كالتالي عشان حتى ماشي مع الترتيب الزمني. ربنا نجاهم - 01:11:06
سيدنا موسى تركهم تعجل لرؤيه الله سبحانه لكلام الله سبحانه وتعالى. ربنا كان بينزل عليه الكتاب هم عبدوا العجل. سيدنا موسى رجع لهم استنكر ذلك في رواية ان سيدنا موسى خد سبعين منهم خد بالك لسة ما تابوش. خد سبعين منهم وراح لربنا سبحانه وتعالى ليتوبوا - 01:11:30

فالسبعين اللي كانوا رايحين عشان يتوبوا من فعل قومهم لسه لسه ما تابوش. السبعين اللي خدهم سيدنا موسى اختار موسى قومه سبعين رجلا لم يقاتهم. خد سبعين واحد وراح هو راح ليه الوقتي؟ عشان يطلب التوبة عما فعله - 01:11:52
قومه وهم وسيدنا موسى بيطلب يا رب تب على قومي قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره واخذتهم الصاعقة. فلما احياهم فقال الله لا الا ان يقتلو انفسهم. فرجعوا - 01:12:13

يعني فكانوا نذير شؤم على قوم. كانوا رايحين يتوبوا فطلبو الرؤية فربنا قال لهم لا ارجعوا بقى يموتوا قومهم. في قلب تاني قال لا مش ده اللي حصل. اللي حصل انهم بعد ما قتلوا نفسهم - 01:12:27

ونفذوا التوبة. فسيدنا موسى اراد ان هو ايه؟ يستكمل التوبة فاختار سبعين واحد. وراح بقى عشان يطلب ايه؟ يا رب احنا تبنا في ناس قتلت نفسها. فربنا كلم سيدنا موسى فالسبعين اللي كانوا حاضرين وسمعوا كلام ربنا لموسى عليه السلام. فقالوا اشمعنى بقى الكبر بقى - [01:12:39](#)

وليه ربنا يكلمك وما يكلمناش؟ نفس اللي حصل مع ابليس. اشمعنى انت زي اللي حصل مع ابو عامر اللي كان اسمه الراهن اصبح الفاسق فما بعثة النبي صلی الله عليه وسلم ليه يبقى هو الرسول - [01:12:59](#)
اللي هو يعني ايه؟ اشتهرت على ربنا. ليه؟ اشمعنى؟ احنا لن نؤمن مش هنصدقك. وبعدين لن نؤمن لك مش لن نؤمن بك. يعني انتم مش يعني مش مؤمنين مش مؤمنين باللي بيوصله عن ربنا - [01:13:11](#)

لا تؤمنين بك رسول لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره. ايا كان فيه ناس قالت السبعين رب اخذتهم الصاعقة لأنهم طلبوا الرؤية جهرا. او لأنهم لم يتوبوا وكانوا من عبدوا العجلة واخفوا ذلك على موسى عليه السلام. هتجد زي قلت لكم التفاصيل. الخلاصة - [01:13:24](#)

احنا نمشي بقى مع السياق القرآني. انا قلت لكم هنفصل بين السياق القرآني وبين القصص الوارد. هنا بقى السياق واد قلتم ونسب القول لهم لن نؤمن لك حتى نرى الله اجر. انا لي درس في سلسلة اسمها اصول الانحراف بهذا العنوان - [01:13:44](#)
العقلية المادية البحثة اللي هي تأثرت بالفكر المادي وكل حاجة لازم هي تشوفها. ودي المشكلة. مشاكل اليهود الحالية. ودي اللي بتوصل في الآخر لمرحلة الدجال وزلك بدأت سورة يؤمنون بالغيب. وده معنا مش هنطول فيه هنا ارجعوا له في الدرس. لكن هنا هنا خد معنى اللي بيشرط على ربنا - [01:14:00](#)

في ناس يا جماعة عندها تصورات في علاقتها بربنا تصورات سازجة شوية يعني هنا لما يقولوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره. رکزوا معی الحته دي مهمة قوي. لان دي الحته اللي انا اقولها دي يعني مش عارف يعني من اکتر الاسئلة اللي بتيجي الفترة - [01:14:23](#)

ازاي؟ احنا بنتصور او يعني مع كثرة يعني ايه غياب في المعاني العبودية والارتباط بمعاني القرآن والسنة. وتلقي معاني والافلام بقى والمسلسلات. عندنا ما عندناش تصور حقيقي عن معنى العبودية - [01:14:41](#)

وانا اتكلمت ده في سورة البقرة في اول واعبدوا ربكم. ما عندناش ونقلت كلام اظن ابو الحسن الندوی في كتاب الاركان الاربعة عن معنى العبودية. غياب بالمعنى ده ممكن يخلی الانسان يحوله بعد كده يبدأ يسأل الله. ودي كانت من مشاكل اليهود يا جماعة. اليهود - [01:15:00](#)

نزلوا مرتبة الله للبشرية فقالوا والعياذ بالله تعالى اللهم يقولون يد الله مغلولة. النصارى رفعوا مرتبة بشر للالوهية يعني اليهود نزلوا مرتبة الالوهية الربوبية بيتعاملوا تجد كلام شنيع في التوراة عن الله - [01:15:18](#)

اللهم يقولون علوم كبير. والعكس نصار رفعوا بشر لمرتبة الالوهية فهم مسألة الله. ليه ربنا يعمل كده؟ وليه اختارك انت؟ وليه يقول؟ في جزء من هذه الاسئلة. طبعا الله سبحانه وتعالى يفعل الا لحكمة - [01:15:36](#)

احنا هنا مش بنام في مسألة الحكم وكذا زي الاشاعرة لأ. انا مش بقول كده. لكن انا بقول ان في حكم لا يعرفها الانسان. ربنا سبحانه وتعالى عمل لك ايه في الكون؟ خلق لك مسلا كون متناسق متناغم - [01:15:52](#)

مبهر معجز بتشفوف حاجات داخل الكون بالنسبة لك غريبة. انت دورك تعمل ايه؟ ترد المتشابهات الى المحكمات ده الانسان العاقل انا عندي جسم الانسان اهو. قمة التناغم والتكامل والتناسق والاعجاز. وفي حاجة بالنسبة لي غريبة في جسم الانسان. اقول يبقى ازا الجسم كله - [01:16:08](#)

غلط قياسا على الحته الغريبة ولا ازن دي لها حاجة وانا مش فاهمها؟ قياسا على بقية الجسم. ده رد المتشابه للمحكم، فاشترط لـ نؤمن لك حتى نرى الله جهرا باقي ناس كتير يقول لك ايه انا مش هعبد ربنا غير لما تقول لي آآآ تشرح لي كده بالتفصيل ليه ربنا خلقني وتجيب لي بقى انا اعايز اجاية يا شافية تقعنوني - [01:16:27](#)

تقعد تكلمه عن معنى العبودية وحاجة الانسان العبودية. وان ربنا له حكم وان الله معنى الله مش بالصورة اللي انت متخيلاها. لان الكلمة ليه؟ انت متخيلا الاجابة هتكون من جين سيليه بتاعتك. يعني انت واما حد بيقول لك انت ليه عملت كده؟ انت ليه بالنسبة لك؟
لان انت اجوف. فانت جعاف غضبان. عندك مشاكل - 01:16:47

عند ده دي محركتات عندك. هو الله ليس كذلك الله ليس ودي مشكلة ان تتخيلا انك انت تحاكم الله لا انت عبد لله سبحانه وتعالى
يسأل عما يفعل وهم يسألون. المعنى ده لو غاب من عندك هنا العبودية بتكون في خطر - 01:17:07

خدوا بالكم يا جماعة تقرير المعنى ده مهم في هذا الزمان اللي بيصنع الزمان التمرد وده اكتر معنى فريد الانصارى قال ان ده مبثور في قصة البقرة في سورة البقرة معبني اسرائيل ان كانوا متربدين على الله. كل حاجة ليه؟ ومش - 01:17:25
مش رايحين لن ندخلها لن نؤمن مش هنعمل كل حاجة اعتراض اعتراض بالرغم من كل هذه النعم فاستحقوا الاستبدال. فحذاري من معاملة الله سبحانه وتعالى هكذا كل حاجة. ليه؟ لماذا؟ السؤال - 01:17:42

العبد الذليل الم תלمس للحكمة غير سؤالي المتعنت الرافض. سؤال ربى ارني انظر اليك غير لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره سؤالي المشتاق الى الله سبحانه وتعالى جه سؤالي المتعنت المعترض. سؤال المتلمس الحكمة ليه حصل - 01:18:01
كده وليه التشريعات دي؟ غير سؤال ليه؟ مش هنفز غيرها. ده فارق. هي نفسية السائل والباحث تمام؟ فعشان نستوعب القضية ديت. بيقى فيه تصور ساذج عن علاقة الانسان بربه وقبول التكاليف واشتراط - 01:18:23

كل واحد عايز صحفا منشأة تشرح له تفاصيل ليه ومطلوب منك واقدار دي عشان كذا وخد بالك القدر دي فايديتها بالنسبة لك كذا اين العبودية يعني تحس ان هو ايه يعني تصور قاعد كده اشرح لي بقى ربنا ليه انت عملت ايه ويقعده اه لا مش مقتنع طب اشرح لي تاني طب قل لي والله بجد - 01:18:39

فضيلتك بدأت تقنع كده حاسس يعني خلاص ينفع تعبد بقى يعني وحضرتك وافتقت بقى تعبد؟ هو هو مش مش فاهم معنى العبودية لله وعظمة هذا الله. ذلك لن نجد مثل مداخل القرآن لتقرير قضية العبودية. يعني فعلاً سبحانه الله اللي بيشرب معنى العبودية من - 01:19:01

القرآن كثير من هذه الشبهات بتذوب من عندي غير النقاشات الكلامية اللي كلها طب هو موجود بقى ازا كذا طب بيقى هيسبت كذا طب قل لي النقاشات دي قد يقتنع بها الانسان على المستوى العقلي لكن لا يخضع لله سبحانه وتعالى. واد قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره - 01:19:21

فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون. آآ في حاجات كانت عقاب فوري في جرائم وهنا خطورة المسلمين ان يتبعوا الجرائم دي يعني هي كلها جرائم يعني. لكن شف لما هنا في اكبر جريمتين لما قالوا ان نؤمن لك حتى ان الله جهرا. ولما آآ اصحاب السبت كانوا قردة آآ - 01:19:42

عقوبات سريعة وخطيرة انت ممكن تتخيلا ان الجريمة سهلة يعني كلمة قالوا طب ما هم لسه عابدين العجل. ايه يعني اما يقولوا لنا ولك وعد نرجع. وبعددين يعني اما يحط الشبكة مسلا على الاقوال بقى ازاى كانوا بيدلسوا الشبكة يوم الجمعة ويشيلوا يوم الحد او - 01:20:14

كانوا بيحاولوا ايا كان قصص اصحاب السر. توجز خان وتحسبونه عينه عند الله عظيم. لان هنا نفسية والدافع لل فعل ده. وده خطورة انت انت بتتحدى ربنا؟ انت بتشرط على ربنا لن نؤمن لك حتى نرى. انت ده اللي عايز يعبد على شرط - 01:20:32
لا يعني الله غني عنك وان قلت يا موسى لن اؤمن لك حتى نرى الله جاره فاخذتكم الصاعقة. صاعقة آآ يعني هي معروفة وبعددين خد بالك حتى نرى الله. لا جهرا - 01:20:51

او في واحد كده تقول له ايه آآ تناقضه يقول لك اقتنع بس لازم اقتنع تماما. وتشرح لي بالضبط تقول له ما هو ربنا له حكم وادي لنفسك فرصة لا وتلاقيه قاعد - 01:21:09

يجادل فلا نقول لك حتى انا والله جهرا بالصوت. فيه جهر الزهور بوضوح فين العبودية يعني لما هو لو ده كده حصل هي فين

العقودية؟ هو لسه شايف البحر؟ ربنا فرق البحر وشق البحر له - 01:21:19

آآ بعض الناس قالوا وده راغب ذكر الاقوال دي وبعد كده انتقدتها قال الصاعقة بتأتي على تلات حاجات الموت فصعب من في السماء والعذاب انظرتكم صاعقة والنار يرسل الصاعق. ثم استدرك الراغب وقال وهذا سوء تصور. لأن الصاعقة في الاصل هي الصوت الشديد - 01:21:35

قد يكون من الصوت الموت وقد يكون منه العذاب وقد تصبحه النار ده تحليل راغب متميز قوي في فك الحاجات دي. وازن والله اعلم ان ابن عطية استفاد منه تفكيرك الاقوال. ايا كان فاخذتكم الصاعقة وانتم المنظرون - 01:21:54

ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكون خدتوها كمان فرصة. كم الفرصة اللي اخدوها يخلي ما لو ش عين ان يقول لي يا رب استبدلتنا. يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:12

واحد بيكلمهم عن الاتباع الاسلام. هو ممكن زي ما هو مش ممكن. هو ده اللي حاصل. بيحكي في صدره. طب وليه ليه تنزع مننا ليه ؟ طب تعال هاشرح لك ليه ؟ شف التفاصيل لو خاضع يعني بيقرأ هيستسلم يقول فعلا احنا احنا غلطنا كتير اوبي - 01:22:27 يعني نسأل الله سبحانه وتعالى يعني ربنا يستعملنا يا رب لما يكون حد مستعمل في الدين وعامل كل الجرائم دي وبعد كده يستبدل ما لو ش عين يقول له يا رب انت ليه استبدلتنى - 01:22:44

بعد كل ده ما لو ش عين فعلا. ثم بعثناكم من بعد شف وضللتكم عليكم الغمام وانزلتنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم. الاية دي عجيبة جدا. لأن طبعا المفسرين اختلقو هو الغمام والمن والسلوى ايا كان - 01:22:54

دلوقي السحابة اللي بتظلهم والمن والسلوى والتعريفات اللي سريعا عن المفسرين. وده حصل امتي؟ هل ده حصل لما خرجوا في صحراء سيناء فكانوا في صحراء. والقرى اللي حوالיהם اي حد كان عنده قرية او اي كانت محصنة - 01:23:19

من الاعداء فمش عارفين يخشوا. فهم في الصحراء احتاجوا إلى ظل وإلى طعام. طب هل ده حصل بمجرد النجاة ولا لما رضوا دخول الأرض المقدسة زي يتيمون في الأرض سورة المائدة. كتير من المفسرين قالوا كان الغمام والمن والسلوى كان في التيه -

01:23:37

اي كان اثناء تنفيذ عقوبة اربعين سنة قلة قالوا لا لم يكن في التيه. كان قبل الامر بدخول الأرض المقدسة. وبعضهم قال كان قبل الامر واستمر لو خدنا قول الاشهر للجمهور تخيلوا ان الغمام - 01:24:00

والمن والسلوى كان اثناء العقوبة اثناء تأدبة العقوبة شف رحمة ربنا سبحانه وتعالى مين. يعني معاقبون بالتىه اربعين سنة لأنهم رضوا دخول الأرض المقدسة اللي يرجح ده ان الاية بقى واحد ممكن واحد يفهم غلط يقول لي ازا في تي اذا كان الاية اللي بعدها ايه لستة ربنا بيقول لهم ادخلوا هزه القرية. لأن ده بعد ما دخلوها لانه جا له - 01:24:19

الامر بالدخول مرتين. مرة على لسان موسى في سورة المائدة ثم اعرضوا. ومرة مع يوشع ابن نون فدخلوا ولكن تجبروا بعد ان دخلوا يعني كل مرة لازم يعمل مصيبة. مرة يرفض ومرة يقاتل مع يوشع ابن نون ثم بعد ان يفتح لهم يرفضون ان يسجدوا ويقولوا حطة -

01:24:43

يبقى انتقال لهم مرتين الدخول. عشان ما نلخبطش. فضلتنا الغمام ده كان ما بين الامرين بالدخول. من كلام سيدنا موسى بالدخول - الذين اعرضوا عنه فعوّقوها بالتىه. بعد كده الاية اللي بعد كده دخول الأرض المقدسة. ادخلوا هذه القرية. دلوقي الخلاف في القرية -

01:25:01

وضللتكم الغمامه وانزلتنا من اللطائف الجميلة قوي اللي قرأتها الحوالى ولا تفسير كده ايا كان يعني بيقول بعد البعث اه لو افترضنا يعني الانسان لما بيبعس ويخش الجنـة فالجنـة لا يتعـب فيها. فيها ظل واكلها. دائم. فـكأن ربنا في سينا حول لهم - 01:25:21

الجنـة بعد ما بعثهم بالرغم ان البعث ده كانت عقوبة ثم بعثناكم وضللتكم الغمام والمنازلـات يعني كـأني دخلتك جـنة الأرض انت قـاعد مـنزلـكـانـالـسـحـابـةـتـمـشـيـعـهـمـوـبعـضـهـمـالـرـوـاـيـاتـفـيـبـنـيـسـعـيـدـاـنـكـانـالـاقـوـالـبـيـخـافـواـمـنـهـمـمـنـوـجـودـالـسـحـابـةـلـيـبـتـضـلـلـهـمـدـيـتـشـيـعـعـجـيبـ - 01:25:47

وبربو من اللطائف اللي قرأتها ازن قريتها في كتاب تفهيم القرآن بيقول ايه؟ بيقول عارف يعني ايه مئات الالوف انت مطالب توفر لهم زل واكل وشرب لاربعين سنة. بيقول بيقول تخيل لما بيقيس على اللاجئين والمهاجرين لو - [01:26:08](#)

ميت الف واحد مهاجر وهيقدعوا اربعين سنة في مكان صحراء وانت عايز توفر لهم ضل واكل وشرب هذه بقدرة الله هو عليه هين سبحانه وتعالى. وضلانا عليكم الغمام قيل سحاب ثقيل. والغم اللي هو الغم الذي بيغم الانسان لانه بيغطي على قلب - [01:26:27](#)

وعلى عقله فالغمam الذي يغطي السماء. عقيل كانت بتنزل المطر. وانزلنا عليكم المن والسلوى. المن بقى قيل كان نبات معين كده بينزل عليه الندى وبيخرق كده بيطلع نوع من العسل. المهم ده كان له حاجة مسكرة كده طعم العسل. والسلوى - [01:26:43](#)

غالب المفسرين قالوا ناطق طائروش بالسماني وبعض اهل اللغة اعترضوا عليهم ايا كان يعني المهم الناس كانت بتأكل وتتبسط وكانت بتأكل منه وسلوى وضلانا عليهم كلوا من طيبات ما رزقناكم. طيبات لذيدة وحال - [01:27:02](#)

ما رزقناكم وما ظلمونا. قيل اي بادخارهم وقيل اي بكفرهم وعدم شكر النعمة. ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذ قلنا ادخلوا هذه القرية هنا بعد ان هم عوقبوا اربعين سنة. فقد جيل اتربي في الصحراء - [01:27:17](#)

اتقرص بقى. ادخلوا هذه القرية قيل اريحا اقوال كتير وهنا بردوا انا طولت عليكم المؤرخين هنا خلافات طويلة ايه القرية المحصنة اللي كانت جنبهم وفي روایات ان دخلوا قرية لكن في في زمن موسى عليه السلام. بس لما دخلوها نشروا فيها الزنا والفساد فعوقبوا وده بنازل عليهم امراض - [01:27:35](#)

ايَا كان يعني قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها لكن الاشهر ان دي الارض المقدسة وان ده بعد موت سيدنا موسى عليه الصلوة والسلام. لان موسى عليه السلام مات في التيه. وده كان شيء مؤلم جدا. موسى عليه السلام مات في تيه. وقيل ايضا مات بعد موت هارون - [01:27:58](#)

يعني سيدنا اللي كان بيحبه كمان واخوه آآ يعني يجعل لي وزيرا من اهلي سيدنا هارون مات قبله فكانت اخر لحظات سيدنا موسى في قمة سيدنا هارون مات وبني صهيل بيؤذوه يتهمونه في خلقته وفي خلقه ولا يطيعونه فيعني - [01:28:16](#) ونفسه يروح الارض المقدسة لا يساعدونه اصعب حاجة ان الاتباع لا يساعدونك شيء مؤلم وادن قلنا ادخلوا هذه القرية ده قيل بقى مع يوشع عليه السلام فكلوا منها حيث شئتم رغدا - [01:28:36](#)

ادخلوا هذه القرية بمعنى لأن الباب مفتوح والتفصيل ما قبل ذلك في سورة المائدة. وانا لي ازن درس. لي درس ربع ساعة تلت ساعة. قصة سورة المائدة ممكن ترجعوا له. حيث شئتم رغد ادخلوا - [01:28:52](#)

الباب سجدا وقولوا حطة نفر لكم خطوة. مطلوب حاجتين. يعني الدخول على ربنا. هييسراها لكم انت مطلوب منك حاجتين شكر ان تدخل خاضعا ايَا كان بقى تسجد على الدابة او تكون راكع اقوال ذكرها الطبرى - [01:29:06](#)

ولا تسجد قبل الدخول يعني ايَا كان السجود على حقيقته او المعنى الخضوع وتقول حطة قول الجمهور حط عنا ذنوبنا تطلب من ربنا يشيل عنك حطه شيل عنك. انت عليك اسار وذنوب وتكليف ان يحطها الله عنك - [01:29:26](#)

عملوا ايَه؟ وده في الصحيح دخلوا يزحفون على استاهم ويقولون حبة في شعرة او حنطة عن ابن عباس شوف شوف الحرص على العند والتبديل يعني هو مش هيسمع الكلام. هو هنا عنيد - [01:29:45](#)

يعني مش هيسبعد. وقمة الاستهتار والسخرية والمبالغة في عدم الاحتياج الى الله. وكأنه والله اعلى واعلم. هذا الجيل الذي تربى في الصحراء استطاع ان يجاهد الجيل الاولاني جيل معتمد على المعجزات تماما - [01:30:05](#)

جيل متدع ادع لنا ربك اي مشكلة تقابلها ادعوا لنا ربك لذلك لما قالوا جاحد قالوا له ها اذهب انت وربك. هو متعود عايزين مية ماشي عايزين سقوا لنا البحر. آآ نزل لنا منه سلم. هو متعود على كده. فجيل متعد ادع اي حاجة ادع الى ربك. فلما جه جهاد قال له لقى اذهب انت وربك - [01:30:22](#)

الجيل بناء الصحراء تعب وراح وجاهد فاستكبر. دخلت الكويتني انا بعد ما جاهدت وقعدت في الصحراء آآ ادخل ساجد واقول الحلة؟ لا طبعا جيل انا قاعد في الصحراء اربعين سنة باكل من وسلوى - [01:30:41](#)

انا عايز حبة عايز بقى نعمل بقى مولتون كيكي نقدر بقى نشتغل بقى فهو داخل يريده شهواته ولا يريد ان يخضع لكن
تقول له حته يعني انا اعترف ان الفتح ده من ربنا فيستلزم الشكر والطاعة لأ العياذ بالله - [01:30:55](#)
قال ربنا سبحانه وتعالى لو كانوا عملوا كده كانوا يصلوا إلى مرتبة الاحسان. وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا. وهنا ارهار في
موطن النار بين فبدلو لأنهم ظلموا. لاحزوا يا جماعة تكرار الزلم الزلم موجود كثير. وسيدنا ادم لما تاب قال ربنا ظلمه اعترف.
[01:31:13](#) هؤلاء لن يعترفون بظلمهم -

تكرار يعني ده عايز مبحس لوحده فبد الذين ظلموا قولا وهي نكرة قولا عظيمها او كان هدفهم اي قول غير اللي ربنا بيقوله فبدل دينه
[01:31:33](#) قولا غير الذي ان هو مش هقول اللي ربنا قال لي عليه -

فلما عملوا كده طبعا هم بدلوا القول والفعل. اكتفوا هنا اكتفت الآية بالقول وذكر الحديث الفعل. لأنهم رفضوا السجود ايضا. فانزلنا
على الذي الذين ظلموا رجزا من السماء. قيل طاعون وقيل عقوبة. وقيل ان كلمات كلمة لما تيجي تلخصها الزجر والرجز - [01:31:53](#)
وانه بيزجرك الشيء اللي فيه زجر لك هو الرجز. وقيل ان فيه اضطراب عذاب مزلزل سواء كان عذاب ايا كان نوع العذاب. وقيل اللي
هو خاص بالطاغيون نزل على امة سابقة. ابن عاشور الآيات دي كلها - [01:32:12](#)

مشها مع سياق شايده هو في التوراة معين وفسر القصة دي بتفسير غريب شوية. قال ويدخلن ادخلوا هذه القرية ده معناها القصة
بتاعة المائدة. لأن ربنا قال لبني اسرائيل آآ ادخلوا ارضا مقدسا. فسيدنا موسى راح قال لهم ادخلوا ارضا مقدسة. فسيدنا موسى عمل
ايه؟ بعث مجموعة اتنين يستكشفوا الاوضاع - [01:32:29](#)

اللي هم لأن هم كانوا آآ هم اتناثر سبت عليهم اتناثر واحد. بعثت الامراء. فاتنين يوشع وكالب موافقين على الدخول العاشرة
الباقيين قالوا لأن دول جبارين ودول فيهم وخوفوا نشروا الذعر والفزع. نزوة المعدة. العشرة دول هم الذين ظلموا الذين بدل من
ان يقولوا لموسى - [01:32:51](#)

سمعنا واطعنا وينشروا ده في الاتباع يعني ده من عادة اليهود في اشبه بالهرمية لو زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن به
عشرة من يهود لامنة يهود. فالعاشر - [01:33:12](#)

اللي على اقوامهم رؤساء الاقوام لما نشروا الفزع الاقوام ما رضوش يجاهدوا. فدول تحديدا هم الذين ظلموا فنزل هم تحديدا العشرة
دول بس نزل عليهم الوباء ده. فكانت آية ان دول بس اللي يمرضوا. ما كانش عدوى بتنتشر مسلما. ده اختيار ابن عاشور ومشاه مع
سياق الطواف وليس لي عند علم بذلك ما لحقتني ارجع - [01:33:22](#)

للأسف في الموطن ده واشوف او حد تاني لكن الاشهر زي ما قلت لكم ان ده معيوشة الكلام كده كلام كده ابن عاشور ان ده في حياة
موسى عليه السلام - [01:33:42](#)

خلاص وان العشرة دول لما ماتوا عوقيبا بالتيه وبعد كده مات سيدنا موسى واتفضل يوشع هو اللي دخل الأرض المقدسة. حتى له
تفسير غريب حته يعني لما ترجعوا حته له آآ يعني المعصيin كان لهم تفسيرات غالبية ولكن اشهر حطوا عنا ذنبنا لأن حتى نغفر -
[01:33:52](#)

قولوا حتى نغفر لكم خطاياكم جميعا فرد الذين ظلموا قولا. خطورة تبديل الكلمات التي تأثيرنا من الله سبحانه وتعالى. سيدنا ادم
فتلقى خدوا بالكم بردوا انا في الصورة ما ينساش فتلقي ادم ربها كلمات فقالها ما ابدلش فيها - [01:34:12](#)

هنا بدلوا الكلمات اللي ربنا اداها لهم خطورة ان انت معك كلمات تبدلها. وده من المعاني الأساسية اللي دايما بيركز عليها فريد
الانصاري. قضية تلقي الكلمات والفرح بها وتطبيقها كما هي دون تبديلها. ببدل - [01:34:28](#)

يعني نكتفي انا كان نفسي نخلص بس انا طولت جدا كده شروط النعم كنت عايز اخلص الاثنين وستين عشان الشوط اللي بعده
شوط نقض العهود التردد والممانعة في تطبيق الاحكام زي قصة البقرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يفتح لي ولكلم. انا بيتھاً لي
كده انا قلت معزم اللي انا آآ عايز اقوله. عايزكم يا جماعة ما - [01:34:41](#)

الناس اللي متابعة معنا تقرأ مجالس القرآن في الانصاري زي ما اتفقنا واي تفسير هي تحبه تسمع الدرس او قبل ما تسمع درس تقرأ ايا

كان الفترة ما بين الدروس - 01:35:10

عندكم مساحة تفتحوا اكتر من تفسير آآ تحفزوا الآيات تصلوا بها تتدارسوها. وعايش يعني انا ممكن باقول معلومات كتير متناسرة.
انا يهمني المعاني الأساسية اللي انا بقوله ارجع تاني للمعاني الأساسية. آآ لابد ان تحكم هذه المعاني حتى لا تنفلت منك سورة البقرة.

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن - 01:35:20

- اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

01:35:40